

الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في
منطقة اعبلين

Psychological Resilience and Its Relationship with Life Satisfaction of the Girls
Deprived of Their Family in Ebleen Region

إعداد الطالبة:

هلا خليل أحمد عردات

إشراف:

الدكتورة سهيلة بنات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس التربوي

"نمو وتعلم"

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

شباط / 2017م



AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

نموذج (9)

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيسي	الطالبة
د. سهيله بنات	هلا خليل عرادات
التوقيع:	التوقيع:
التاريخ: ٢٠١٦/١١/١٤	التاريخ: ٢٠١٦/١١/١٤

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والمقدمة من الطالبة: هلا خليل عرادات

وعنوانها: "الصلاية النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة اعبلين"

وأجيزت بتاريخ: 2017/2/8

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	التوقيع
د. سهيلة بنات	مشرفا / رئيساً
د. لينا محارمة	عضواً / داخلياً
د. لينة عاشور	عضواً / خارجياً

الإهداء

تلوح في سماءنا دوما نجوم براققة لا يخف بريقها عنا لحظة واحدة، نترقب اضاءاتها بقلوب ولهائه،
ونسعد بلمعانها في سماءنا كل ساعة، فاستحقت وبكل فخر أن ترفع اسمها عالياً. حبكما في قلبي كملء
الأرض بل يطاول عنان السماء

إلى شمعة دربي وبلسم جروحي، إلى من سهروا الليالي من أجلي، من أجل راحتي ورسم البسمة على
شفاقي، إلى من إذا عشت الدهر كله لن أوفي حقهما إلى من أوصاني ربي بطاعتها دون معصيته، إلى
سبب نجاحي وسعادتي في الدنيا والاخرة.

إلى جنتي شكرا أدامكم الله سنداً لي وقوة لإكمال حياتي

شكراً أُمي الحنونة ... أبي الغالي

إلى إخوتي وأخواتي الذين شجعوني وكانو بجانبني في مسيرتي التعليمية ... أنتم سندي ومن علموني الإصرار
والمثابرة والثقة للوصول إلى درجات أكبر في سلم تعليمي شكراً لكم.

أهدي هذا العمل المتواضع

الباحثة هلا عردات

الشكر والتقدير

في البدايه أحمد الله كثيراً حمداً طيباً مباركاً لأنه منحني العزيمة والصبر والإصرار، لاستكمال متطلبات هذه الرسالة وإتمامها على أكمل وجه، وتحمل جميع الصعوبات في سبيل الإصرار على إتمامها.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتورة سهيله بنات لإشرافها على رسالتي، وبذلها الجهود في إرشادي وتوجيهي حول كيفية القيام بها وإتمامها على أكمل وجه.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام ممثلة بالدكتورة لينة عاشور والدكتورة لينا محارمة على تفضلهما بمناقشة هذه الرسالة، واثرائها بآرائهما القيمة لتدقيق الرسالة وتصحيحها.

وأتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة الدكاترة الذين قامو بتحكيم أدوات دراستي، وتنقيحها بالشكل الصحيح.

وكل الشكر والتقدير اقدمة إلى رئيس جامعة عمان العربية، وعمدائها، ومدراء الأقسام الذين ساعدوني خلال دراستي في الجامعة.

كما أتقدم بالامتنان والشكر الكبير إلى الفتيات في مؤسسة بيت الحنان الذين منحوني من وقتهم لتطبيق أداة الدراسة.

وكل الحب والتقدير لأبي وأمي الذين شجعوني وآمنوا بي وكانوا عوناً وسنداً لي في مشواري التعليمي.

قائمة المحتويات

ب.....	التفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	الإهداء
ه.....	الشكر والتقدير
و.....	قائمة المحتويات
ز.....	الموضوعات
ي.....	قائمة الجداول
م.....	قائمة الملاحق
ن.....	الملخص
س.....	Abstract
1	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها
6	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة
29	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
45	الفصل الرابع نتائج الدراسة
63	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
71	قائمة المراجع
76	الملاحق

الموضوعات

الموضوع
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
المقدمة
مشكلة الدراسة
أهمية الدراسة
التعريفات النظرية والإجرائية
محددات الدراسة وحدودها
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
أ. الإطار النظري
ب. الدراسات السابقة ذات الصلة
التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
منهج الدراسة
مجتمع الدراسة
عينة الدراسة
أدوات الدراسة

إجراءات الدراسة
متغيرات الدراسة
المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
التوصيات

قائمة المراجع
المراجع العربية
المراجع الأجنبية
قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى
	توزيع عينة الدراسة من الفتيات المحرومات من أسرهن في مؤسسة بيت الحنان في منطقة اعبلين حسب متغير العمر
	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه في مقياس الصلابة النفسية
	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية
	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للبعديات والدرجة الكلية
	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه لمقياس الرضا عن الحياة
	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة
	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للبعديات والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة اعبلين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الالتزام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات لبعد التحكم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات لبعء التحدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات السعادة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العلاقات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الطمأنينة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستقرار النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التقدير الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات القناعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين	
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر العمر على مستوى الصلابة النفسية للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين	
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر العمر على الرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين	

قائمة الملاحق

ملحق	المحتوى
	مقياسا الصلابة النفسية والرضا عن الحياة بصورتها الأولية للتحكيم
	قائمة بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم كل من استبانة الصلابة النفسية واستبانة الرضا عن الحياة
	مقياسا الصلابة النفسية والرضا عن الحياة بصورتها النهائية للتحكيم
	كتاب تسهيل مهمة التطبيق من جامعة عمان العربية

الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة اعبلين

إعداد:

هلا خليل أحمد عردات

إشراف:

الدكتورة سهيلة بنات

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة اعبلين. وقد تكون مجتمع الدراسة من (250) فتاة في مؤسسه بيت الحنان في منطقة اعبلين، تم اختيار (100) فتاة منهن بالطريقة العشوائية، وتطبيق أدوات الدراسة عليهن، وهما: مقياس الصلابة النفسية المكون من (25) فقرة ومقياس الرضا عن الحياة المكون من (37) فقرة، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما.

وقد أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية كان مرتفعاً، في حين جاء مستوى الرضا عن الحياة متوسطاً. ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية ككل والرضا عن الحياة ككل. كما كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية تعزى لأثر العمر في الصلابة النفسية ككل، وفي الرضا عن الحياة ككل أيضاً، وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية الأقل، وهي التي تتراوح من (9 سنوات إلى أقل من 12 سنة).

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بالفتيات المحرومات من أسرهن، وإعداد البرامج الخاصة بهن، وإجراء المزيد من الدراسات على هذه الفئة من الفتيات نظراً لصعوبة الظروف التي تنشأ عن الحرمان من الأسرة.

Psychological Resilience and Its Relationship with Life Satisfaction of the Girls Deprived of Their Family in Ebleen Region

Prepared by:

Hala Khalil Arddat

Supervised by:

Dr. Suhaila Bnat

Abstract

The study aimed to identify psychological resilience and its relationship with life satisfaction of girls deprived of their families in Ebleen region. The study population consisted of (250) girls at Bayt Al- hanan house in Ebleen, (100) girls were selected randomly and applying study tools to them namely: A resilience measure consisting of (25) items and the measure of satisfaction comprising (37) items. Validity and reliability were measured.

The study results indicated that psychological hardness level was high, while the level of life satisfaction was a moderate. There is a positive significant correlation between mental rigidity as a whole and satisfaction with life as a whole. The results also revealed statistically significant differences due to the effect of age on psychological resilience as a whole, and on satisfaction with life as a whole, and the differences were in favor of the youngest age, which ranges from (9 years to less than 12 years).

The necessity of paying in light of the previous findings, the researcher recommends that attention to girls from disadvantaged families, and setting up their own programs. Further studies to be conducted on this group of girls because of the difficult conditions arising from from the denial of the family.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

مما لا شك فيه أن العديد من الأفراد يتعرضون إلى العديد من الضغوطات والحرمان في أوقات متعددة، وهذه الضغوطات والحرمان قد تكون دافعاً لهؤلاء الأفراد لتحقيق أهدافهم لإنجاز أعمالهم بنجاح، وقد تكون معيقاً لهؤلاء الأفراد ليحققوا الإنجازات ويكون لها تأثيرات سلبية على الصحة، الأمر الذي ينعكس سلباً على حياتهم، مما يزيد من حجم الضغوط والأعباء عليهم، الأمر الذي يزيد من صعوبة تكيفهم مع الحياة.

وتعد الصلابة النفسية من العوامل الهامة في الصحة النفسية للإنسان، وهي تشمل مجموعة من الخصائص النفسية كالالتزام، والتحكم، والتحدى، ووضوح الهدف، وجميعها تساعد الإنسان على أن يحافظ على صحته النفسية والجسمية، والشعور بالأمن النفسي؛ بالرغم من جميع الأحداث الصعبة التي قد يتعرض إليها في الحياة (عبدالصمد، 2002).

وإن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة هم من أكثر الأفراد الذين يشعرون بالصمود، والمقاومة، ويستطيعون تحقيق الإنجازات، وتحقيق الضبط الداخلي، وقيادة أنفسهم، والشعور بالدافعية، والنشاط، كما أشارت دراسات عديدة كدراسة أوروري (O'Rourke, 2004)، ودراسة المفرجي والشهري (2008) إلى أن تمتع الأفراد بالصلابة النفسية تدفعهم لتحمل الضغوط والأزمات، فالإنسان الذي يتمتع بالصلابة النفسية يمكن أن يقاوم الأحداث الضاغطة ويتعامل معها بطريقة سليمة، وتحويل هذه المواقف إلى مواقف يمكن تقبلها وإلا انعكس الأمر عليه وزاد شعوره بالضغوطات النفسية التي قد يشعر معها بعدم الرضا عن الحياة التي يعيشها (Lai & Lenenko, 2007).

وقام العديد من الباحثين بإجراء دراسات للتعرف على أبعاد الصلابة النفسية ومن هذه الدراسات دراسة كوباسا (Kobasa, 1982) إلى وجود ثلاثة أبعاد للصلابة النفسية وهي: بُعد الالتزام الذي يشير إلى شعور الفرد بأهمية ذاته وأهمية ما يقوم به من عمل، وبُعد التحكم، وهو قدرة الفرد على اتخاذ القرارات ومواجهة جميع الأزمات، ثم بُعد التحدي، وهو اعتقاد الفرد بأن جميع التغيرات التي يواجهها في الحياة هي ضرورية ومثيرة.

أما بالنسبة للرضا عن الحياة فكان مثار اهتمام علماء النفس والصحة النفسية، حيث يشير هذا المفهوم إلى تقبل الفرد لذاته، وشعوره بالسعادة، وتفائله بالمستقبل، وتمتعه بالحياة المناسبة، وتوفر مقدار جيد من الصحة النفسية، وذلك نتيجة للمنجزات التي حققها الفرد على الصعيد الشخصي أو المهني أو الاجتماعي (رضوان وهريدي، 2001).

ويؤثر رضا الفرد عن حياته على أسلوبه في الحياة، وعلاقته بذاته وبالآخرين، فيصبح الفرد أكثر سعادةً وتفاؤلاً وقناعة بما هو مقسوم له، كما يؤدي إلى توافقه النفسي والاجتماعي مع نفسه ومع مجتمعه (تفاحة، 2009).

وهذا يعني أن مفاهيم الرضا عن الحياة تشير إلى أن هذا المفهوم يدل على شعور الفرد بالراحة سواء تجاه حياته أو تجاه أمور أخرى كالبحث عن الطمأنينة، مما تدفع الإنسان ليكون مقبلاً على الحياة لتحقيق الأهداف وإشباع الرغبة والحاجة، وصولاً إلى الأمن والاستقرار والطمأنينة.

مشكلة الدراسة

إنَّ الغرض الدراسة الحالية الكشف عن الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهم في منطقة اعبلين.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما مستوى الصلابة النفسية لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين؟

ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) بين الصلابة النفسية والرضا عن

الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين؟

هل يختلف مستوى الصلابة النفسية للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين باختلاف متغير

العمر؟

هل يختلف مستوى الرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين باختلاف متغير

العمر؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية في أنها تتناول أحد الموضوعات المهمة ذات الصلة بموضوع الصلابة النفسية، والرضا عن الحياة، والحرمان من الرعاية الأسرية، وهذا يؤدي إلى رفد مكتبة العلوم التربوية والنفسية بالأدب النظري المتصل بهذه المواضيع، بالإضافة إلى لفت الانتباه إلى عينة الفتيات المحرومات من الرعاية الأسرية. كما تعد الدراسة الحالية على حد علم الباحثة من الدراسات الأولى التي تبحث في موضوع العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين، وهي بذلك تضيف معرفة قد تفيد الباحثين والمهتمين في القيام بدراسات أخرى في هذا المجال.

الأهمية العملية

وتبرز أهمية الدراسة من الناحية العملية فيما يلي:

يؤمل أن تقدم هذه الدراسة للعاملين في الإرشاد المدرسي والعلاج النفسي إطار نظري حول متغيرات مهمة تواجههم في مهنتهم الإرشادية.

توفر هذه الدراسة مقاييس نفسية يمكن الاستفادة منها في الدراسات والأبحاث المستقبلية، بحيث تزود الباحثين بمقاييسين هما: الصلابة النفسية والرضا عن الحياة، توافرت فيهما معايير مقبولة من الصدق والثبات.

التعريفات النظرية والإجرائية

اشتملت هذه الدراسة على المصطلحات الآتية:

الصلابة النفسية: هي ما يتمتع به الفرد من سمات في الشخصية تقيه من أحداث الحياة الصعبة، وهي دافع لدى الفرد يمكنه من استغلال جميع مقدراته لمواجهة صعوبات الحياة مما يجعله يعيش بطريقة إيجابية (الصياد والقطراوي، 2015). ويعرف إجرائياً: في ضوء الدرجة التي سجلتها الفتيات المحرومات من الرعاية الأسرية على مقياس الصلابة النفسية الذي طورته الباحثة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية، والذي تكون من (25) فقرة موزعة إلى ثلاثة مجالات هي: الالتزام، والتحكم، والتحدي.

الرضا عن الحياة: هو دافع داخلي في الإنسان يدفعه إلى القناعة، والرضا، والسعادة في حياته التي يعيشها، ويظهر في توافقه النفسي والاجتماعي مع جميع المتغيرات من حوله (West, 2006). ويعرف إجرائياً: في ضوء الدرجة التي سجلتها الفتيات المحرومات من الرعاية الأسرية مقياس الرضا عن الحياة الصلابة النفسية الذي طورته الباحثة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية الذي تكون من (37) فقرة موزعة على ستة أبعاد هي: السعادة، والعلاقات الاجتماعية، والطمأنينة، والاستقرار النفسي، والتقدير الاجتماعي، والقناعة.

الفتيات المحرومات: ويقصد بهن جميع الفتيات اللواتي تعرضن للحرمان من أسرهن في منطقة أعبلين والبالغ أعمارهن ما بين (10-16) سنة.

محددات الدراسة وحدودها

حدود الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة الحالية ضمن الحدود والمحددات الآتية:

حدود العينة: اقتصرَت هذه الدراسة على الفتيات المحرومات من أسرهن، والمراجعات لمؤسسات حماية الأسرة، واللواتي يتعرضن للحرمان، في منطقة أعبلين خلال الفصل الدراسي الثاني في الفترة من 1-6 إلى 1-12 /2016.

حدود الأدوات: تحدد هذه الدراسة مدى توفر الخصائص السيكومترية في أدوات الدراسة، وهي: مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الرضا عن الحياة، لدى الفتيات المحرومات من أسرهن.

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوعي الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة.

محددات الدراسة:

تتمثل محدّدات الدراسة الحالية فيما يأتي:

مدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها الذي سحبت منه، ومع المجتمعات الأخرى.

توافر الخصائص السيكومترية لمقياسي الدراسة، وذلك من خلال توافر الصدق والثبات للمقياسين.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يشتمل هذا الفصل على التأسيس النظري والتربوي والنفسي لمتغيرات الدراسة الحالية، والمتمثلة بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذه المتغيرات، وبذلك يشتمل هذا الفصل على قسمين هما كالآتي:

أولاً: الإطار النظري

تناول هذا الجزء من الإطار النظري على الأسس المفاهيمية والنظرية التي تناولت متغيرات الدراسة الرئيسية وهي الصلابة النفسية والرضا عن الحياة، وذلك من خلال تحديد مفاهيمها وأهميتها والنظريات المفسرة لها، وذلك على النحو الآتي:

الصلابة النفسية

يواجه الفرد في حياته الكثير من الضغوطات النفسية، وقد يمر بكثير من التحديات في طريقه لتحقيق الأهداف وتنمية الاحتياجات ليصل إلى التوافق النفسي والاجتماعي، ويحاول الفرد مواجهة هذه الظروف كي يوازن بين ذاته والظروف الخارجية سواء بتغيير ما بداخله، أو تعديل الأهداف والطموحات، أو تغيير الأفكار (نفاع، 2013). وقد أجريت دراسات عديدة في سبيل بحث العلاقة بين ما يواجه الفرد من ضغوطات وقدرته على الاحتمال، والتي أشارت في معظمها إلى أن الإنسان الذي يتمتع بمستوى صلابة عالية، فإنه يستطيع مواجهة الضغوط النفسية التي يواجهها والتحديات وفق الحياة، ومن هذه الدراسات دراسة كفا (2012)، ودراسة البير (2001) مما يعني أن هذه الدراسات وغيرها من الدراسات بينت فيما يدعو إلى الشك أن الصلابة النفسية هي عامل حاسم في مواجهة الفرد لما يواجهه من أحداث صادمة في حياته.

فالصلابة النفسية سمة من سمات الشخصية التي تعين الفرد على أن يتعامل بشكل جيد مع الضغوطات، والاحتفاظ بصحة جسمية ونفسية مناسبة، وعدم تعرضه للاضطرابات على اختلاف أنواعها، فالأشخاص الذين لديهم شخصية صلبة فإنهم يتصفون بالتفاؤل والهدوء الإنفعالي، كما أنهم يستطيعون مواجهة الضغوط وتحقيق النجاح في حياتهم، من خلال تحويل الضغوط إلى مواقف أقل تهديداً (السيد، 2007).

والفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية فإنه يستطيع توظيف استراتيجيات فعالة لمواجهة المواقف بفعالية كبيرة، ويرتفع مستوى الثقة النفسية لديه، ويستطيع أن يراقب المواقف الضاغطة ويجعلها أقل تهديداً ويواجهها بإيجابية (عباس، 2010).

مفهوم الصلابة النفسية

تشير المدلولات اللغوية للصلابة النفسية إلى القوة والشدة، وفعلها الثلاثي صَلَبَ، أي اشتد وقوي، وهي من المصدر صلابه، فنقول صلب أي شديد، وصلب الجسد أي قوي الجسد واشتد (ابن منظور، 1999، 297).

وقد تعرض الباحثون في علم النفس إلى تعريف الصلابة النفسية حسب وجهة نظرهم لهذا المفهوم، فقد عرفها دخان والحجار (2006، 373) بأنها: "الاعتقاد العام لدى الفرد في الفاعلية والمقدرة على توظيف مصادر نفسية وبيئية لإجراء وتفسير ومواجهة الأحداث الصادمة في الحياة بشكل فاعل".

وأشار مجدي (2007) إلى أن الصلابة النفسية تعني المقدرة العالية على مواجهة الضغوط بإيجابية ومواجهة التحديات المستقبلية وإمكانية استخدام كل الوسائل المناسبة لتفسير هذه الأحداث التي تواجهه وإيجاد طرق مناسبة لمواجهتها، وتحقيق النجاح في الحياة. وقد أشارت راضي (2008) أن الصلابة النفسية مفهوم مهم في حياة الفرد، ويمثل مناعة نفسية تساعد على مواجهة الأحداث الضاغطة، وتحميه من الاضطرابات النفسية والسلوكية.

وترى الباحثة أن الصلابة النفسية تشير إلى قدرات ومهارات شخصية يكتسبها الفرد نتيجة لمروره بخبرات حياتية ونفسية ضاغطة، بالإضافة إلى تدريبه على هذه المهارات والمتمثلة بالصبر، والعزيمة والإصرار، والتحدي، والتحكم والضبط الذاتي، وتنظيم الانفعالات الشخصية، بالإضافة إلى القدرة على التخطيط والتنفيذ والسيطرة على مجريات الأحداث والتحكم بها لتحقيق الأهداف الشخصية.

أهمية الصلابة النفسية:

تتضح أهمية الصلابة النفسية بأنها تعد مكوناً هاماً من مكونات الشخصية، والتي تساعد الفرد على أن يواجه الأحداث الصادمة في حياته، وتجعل الفرد مرناً ومتفائلاً وقادراً على مواجهة ما يتعرض لها من ضغوطات الحياة، كما أن الصلابة النفسية تساعد الفرد على مواجهة جميع الاضطرابات النفسية في الحياة: كالقلق، والاكتئاب، والانتكاس، والشعور بالفقد والحرمان وغير ذلك من الأمور (نفاع، 2013).

وتساعد الصلابة النفسية الفرد على امتلاك مهارات الكفاءة الشخصية والاجتماعية، بحيث يصبح قادراً على مواجهة مواقف الحياة الضاغطة، وتساعد على التوافق النفسي والاجتماعي مع بيئته، وتحول الفرد من شخص ضعيف المقاومة إلى قوي ومتماسك، وقادر على تحمل المصائب والشدائد، وتحول اتجاهاته ونظراته إلى الأحداث والمواقف والأشخاص إلى أكثر إيجابية (العبدلي، 2012).

وترى الباحثة أن أهمية الصلابة النفسية تتمثل في كونها سداً منيعاً يحمي شخصية الفرد من الضعف والاستسلام أمام مشكلات الحياة والضغوط النفسية، وتساعد على تحقيق النجاح والتميز، والاحتفاظ بمستوى جيد من الصحة النفسية والتفاؤل والتقدم والإنجاز.

النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

تناول الباحثون في علم النفس الصلابة النفسية من جوانب متنوعة حسب أسهم النظرية والفلسفة النفسية، ومن أهم النظريات التي تناولت الصلابة النفسية ما يأتي:

نظرية كوباسا (kobasa):

يرى كوباسا (Kobasa) في نظريته أن الصلابة النفسية للفرد تظهر عندما يواجه الضغوطات الاجتماعية والمهنية، وهي ضرورية لتحقيق النمو الإنساني لفرد والنضج النفسي والاجتماعي (Kobasa, 1982). كما عرضت كوباسا (kobasa) الصلابة النفسية في مجال بحثها عن الاضطرابات النفسية، وحاولت معرفة أثر الصلابة النفسية في الاضطرابات النفسية (راضي، 2008).

ويرى القرعان (2014) أن كوباسا اهتمت بموضوع الصلابة النفسية في معرض حديثه عن العلاج النفسي، وممارسة الأساليب الوقائية لتجنب الأمراض النفسية، وهنا يتم عرض مفهوم الصلابة النفسية كأسلوب وقائي من الإصابة بالأمراض النفسية.

نظرية فنك (funk):

تعد نظرية فنك (Funk) صورة معدلة للنظرية السابقة وهي نظرية كوباسا، فقد تناول فنك الصلابة النفسية في معرض تناوله الصحة العقلية، فقد قام فنك (Funk, 1992) بدراسته بمعرفة علاقة الصلابة النفسية مع الإدراكات المعرفية في ضوء متغير التعايش مع الأحداث الضاغطة والمواقف الشاقة، وقد توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الصلابة النفسية والصحة العقلية للفرد، وفي نهاية فترة التجريب التي قام بها في دراسته فقد ظهر أن عينة الأفراد ذوي الصلابة النفسية أكثر مقاومة للأحداث والمواقف الضاغطة، وأكثر قدرة وفعالية، في حين ظهر أن الأفراد الأقل درجة على الصلابة النفسية كانوا أكثر عجزاً وضعفاً في مقاومة الأحداث والمشاكل.

مكونات الصلابة النفسية:

حدد العلماء والباحثين المكونات الأساسية للصلابة النفسية، وكان من أهم الباحثين الذين تطرقوا لهذه المكونات كوباسا (Kobasa, 1982)، والذي أشار إلى أنها تتكون من الالتزام، والتحكم، والتحدي، وهي كما يأتي:

الالتزام (Commitment): وهو ولاء الفرد لقيمه ومعتقداته، بحيث يشكل ما يسمى عقد أو التزام يوجه سلوك الفرد وممارسته، يصبح ضمن اتجاهات الفرد ومعتقداته (Kobasa, 1982). ويرى محمد (2002) بأنّ الالتزام هو القدرة على معرفة قدراته ومهاراته، وتحديد غاياته وأهدافه في الحياة، والتزامه بالعمل وفق هذه الأهداف. وأشار كوباسا وباكتي (Kobasa & Pucctti, 1983) أن الالتزام كمكون من مكونات الصلابة النفسية يتكون من ثلاثة أنواع هي: الالتزام نحو الذات، والالتزام نحو العمل، أما راضي (2008) فقد حدد أنواع الالتزام بأنها: الالتزام الديني، الالتزام الأخلاقي، الالتزام الاجتماعي، والالتزام القانوني.

التحكم (Control): وهو قدرة الفرد على اتخاذ القرار، والاختيار بين عدة بدائل، مما يدل على قدرة الفرد على تحمل المسؤولية (مخيمر، 1996)، وقد بين محمد (2002) أن التحكم يشير إلى مقدرة الفرد على التوافق مع التغيرات الاجتماعية، ومواجهة المواقف الضاغطة. في حين يرى عثمان (2001) أن التحكم يشير إلى مقدرة الفرد على الاستقلالية، واتخاذ القرار، وإدارة الأزمات.

التحدي (Challenge): مقدرة الفرد على مواجهة الضغوط، والمبادأة، وذلك نتيجة لإدراك الفرد بطبيعة التغيرات والتطورات التي تحدث في حياته (Kobasa, 1982).

سمات الأفراد ذوي الصلابة النفسية

يظهر على الأفراد المتصفين بالصلابة النفسية سمات تميزهم عن غيرهم، وتعطيهم ميزة عن أفراد المجتمع، وقد أشار حمادة وعبد اللطيف (2002) إلى سماتهم، وهي كما يأتي:

لديهم ولاء والتزام بعملهم، ومهامهم التي يقومون بها.

لديهم ثقة عالية بقدراتهم على التحكم في سلوكياتهم، ومقدرتهم على التحكم بالأحداث.

يتقبلون التغيير بدلاً من شعورهم بالخوف منه، وإحساسهم بالتهديد لشخصهم ومكانتهم.

لديهم مقدرة على اتخاذ القرارات، ويدركون المواقف الضاغطة التي تمرّ بهم.

وأشار محمد (2002) أن انخفاض مستوى الصلابة النفسية لدى الأفراد يهدد قدرتهم على اتخاذ القرارات، ويهدد قدرتهم على بناء أهدافهم الحياتية، ويحولهم لأفراد سلبيون في حياتهم الاجتماعية.

الرضا عن الحياة:

أطلق عليها البعض واحدة من الحاجات أو الدوافع التي نالت اهتمام العلماء نظراً لكونها أحد أهم المؤثرات على الصحة النفسية فتناولوها بالدراسة من زوايا مختلفة، ومسميات متعددة فأطلقوا عليها مصطلح الطمأنينة النفسية (الدسوقي، 2011).

وتناول العديد من الباحثين مفهوم الرضا عن الحياة، فقد أشار رضوان وهريدي (2001) إلى أن الرضا عن الحياة هو: مدى تقبل الأفراد لذواتهم، وما حققوه من إنجازات في حياتهم السابقة والحاضرة، ومدى قدرة الأفراد على تحقيق التوافق النفسي مع الذات والآخرين، وجميع جوانب الحياة.

وعرف الديب (2008، ص49) الرضا عن الحياة بأنه: "قدرة الفرد على التكيف مع نفسه ومجتمعه، وشعوره بالسعادة، والراحة مع زملائه وأصدقائه في العمل، بالإضافة إلى شعور الفرد بالتفاؤل بما سيأتي في المستقبل". وعرفه تفاحه (2009) بأنه مدى تقبل الأفراد نحو أساليب الحياة التي يعيشونها فتجعلهم متوافقين مع أنفسهم ومع المحيطين بهم وتشعرهم بقيمة الحياة.

وعرفه شقورة (2012، ص29) بأنه: "حالة الفرد ومشاعره الإيجابية نحو ذاته وقدراته ومهاراته، ومشاعره نحو الآخرين، مما يؤدي إلى ممارسة الفرد لسلوكات إيجابية تدل على رضاه عن الحياة، كالسعادة، والتفاؤل، والتقبل والقبول، والعمل بجد ونشاط وسعادة، والاستقرار النفسي والاجتماعي والمهني".

وترى الباحثة أنه مهما اختلفت مصطلحات ومفاهيم الرضا عن الحياة فإنها تشترك في إحساس الفرد بالاستقرار والراحة والطمأنينة والسعادة، وذلك نتيجة لتحقيقه للإنجازات على الصعيد الشخصي أو المهني، بحيث يصبح الفرد محباً لنفسه ولغيره، ومتفائلاً بحياته ومستقبله، ويعمل بجد ونشاط وسعادة.

أبعاد الرضا عن الحياة:

إن تقدير الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها تحدد مدى رضاه عن الحياة، وهذا الرضا له العديد من الأبعاد حدد بعضها علوان (2008) على النحو الآتي:

السعادة: وهي شعور الفرد بالبهجة والمرح، فإذا مرَّ الفرد بخبرات حياتية جميلة فإنه يشعر بإحساس السعادة، ويساعده هذا الشعور على التفاؤل والإيجابية والرضا في الحياة (مؤمن، 2004)، وإن مدى تقبل الفرد لحياته يعني أن عليه أن يكون متكيفاً ومتوافقاً مع ذاته ومع الآخرين الذين يعيشون معه في المحيط العام (عبد المنعم، 2010). وشعور الإنسان بالتدين هو عامل هام حيث أن التدين ينبه الإنسان ليشعر بالرضا، وقد أكد الإسلام على مبدأ التدين الذي يحقق الطمأنينة النفسية للفرد ويجعل الإنسان يشعر بالرضا عن حياته التي يعيشها مصداقاً لقوله تعالى (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة). (النحل، الآية: 97).

العلاقات الاجتماعية: فتواصل الفرد مع مجتمعه، وشعوره بالإيجابية نحو مجتمعه يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة التي يعيشها الفرد، وشعوره بالحب والسعادة والأمل والتفاؤل، وقرب الناس من الفرد يشعره بالأمان، والانتماء ويخفف عنه المشاكل والأحزان، وهذا بدوره يعد عامل مهم في تحقيق الرضا عن الحياة (خميسه، 2013).

الطمأنينة: يعد الشعور بالطمأنينة النفسية مظهراً من مظاهر الصحة النفسية الإيجابية، وكان مسار حديث الكثير من العلماء والمفكرين ومن هؤلاء ماسلو وباندورا، ويعد أبرز مؤشر إيجابي للطمأنينة النفسية شعور الفرد بالأمن النفسي، والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين، وتحقيق التوافق النفسي، والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين. وقد أبرز الإسلام هذا المفهوم وربطه بالإيمان بالله تعالى وببقية أركان الإيمان، وكلما ازداد إيمانه قويت قدرته في مواجهة الأخطار التي تهدد أمنه (الدليم، 2004). وإن الشعور بالطمأنينة النفسية يعكس شعور الفرد بأن البيئة الاجتماعية صديقة وبأن الآخرين يبادرون بالاحترام وأنه مقبول داخل الجماعة،

وعرفت الطمانينة النفسية بأنها: الحالة التي يكون فيها إشباع الحاجات مضمونة وغير معرضة للخطر مثل الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى احترام الذات وغير ذلك (زهران، 2003). كما أن حرمان الفرد من الطمانينة يجعله فريسة للمخاوف مما ينعكس سلباً على شتى جوانب حياته النفسية والاجتماعية (عبد الفتاح، 2003). ويقصد بالطمانينة النفسية أنها: شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين وندرة شعوره بالخطر والتهديد، وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته خاصة الوالدين مستجيبين لحاجاته ومتواجدين معه بدنياً ونفسياً، لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات (عبد المجيد، 2005).

الاستقرار النفسي: ويشير هذا البعد إلى حالة الامن والراحة والتوازن النفسي التي يعيشها الفرد في حياته، والتي تتمثل بالتوازن العاطفي، وإشباع الحاجات النفسية والمادية، والفرد بحاجة إلى الاستقرار النفسي في جميع مراحل نموه خاصة في مرحلة الطفولة (حسان، 1999).

التقدير الاجتماعي: وهو ما يناله الفرد من احترام وتقدير واهتمام من المجتمع، فالتقدير الاجتماعي نابع من الثقة والاحترام من الآخرين للفرد، ويعمل على تعزيز ثقة الفرد بنفسه، ويرفع من تقديره لذاته، ويعطيه شعوراً بالقوة والقدرة على تحقيق أهدافه (اللامي، 2014).

القناعة: إن رضا الفرد عن الحياة نابع من قناعاته الذاتية، والرضا بما قسمه الله تعالى له، قالقناعة هي الرضا (تفاحة، 2009).

الحرمان من الرعاية الوالديه

تعد الأسرة البنية الأساسية في المجتمع والعامل الأساسي الذي يساهم في تطور الفرد، ويحتاج الإنسان إلى الأسرة سواء كان طفلاً أم مراهقاً أم راشداً أم حتى مسناً، كما يعتبر التماسك العائلي الأساس في وجود أبناء قادرين وسعداء.

والفرد محروماً من الرعاية الوالدية في حالة وفاة والديه أو أحدهما أو طلاقهما أو سفرهما، بالإضافة إلى عدم قدرة الوالدين على الإشباع العاطفي والمادي لأبنائهم، أو عجز الوالدين عن القيام بآباء رعايه الطفل نظراً للظروف الاقتصادية التي يعيشونها (قاسم واحمد، 1998).

ويعرّف الحرمان الوالدي بأنه ترك الأبناء دون رعاية أو ماوى، وقد انفصلوا عن عائلاتهم نتيجة لظروف وأسباب متنوعة، وربما التحق بعضهم بدور الرعاية، وبهذا حرموا الأمن والآمان، والطمأنينة، وتحقيق حاجاتهم الأساسية (قاسم وأحمد، 1998).

وعرّف الهبيدة (2006) الحرمان من الرعاية الوالدية بأنه: انفصال الفرد عن حياته الأسرية، وحرمانه من التعاطف والحنان الأسري، أو رعاية الطفل من أسرة بديلة أو مؤسسات اجتماعية غير أسرته الحقيقية حيث لا يلقى الطفل رعايه أمويه وأبويه ملائمة وكافية فتتيح له فرص التعامل مع الصور الوالديه البديلة.

فالحرمان الأسري هو انعدام تحقيق الأسرة لدورها الأساسي في الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية، ويعود ذلك إلى فقدان التماسك الأسري، وتفكك الأسرة، وبعد الوالدين أو أحدهما عن الأسرة بموت أو طلاق أو سفر أو غير ذلك (Cornwall & Coelho, 2007).

ويرى روساتي وروسي (Rosati & Rossi, 2007) أن الحرمان الأسري هو خلل في نظام الأسرة، وحياة غير مستقرة يعيشها الأفراد في أسرهم، ينتج عنها فقدان الرعاية الوالدية، وفقدان الحنان والحب.

وترى الباحثة أنّ الحرمان الأسري هو حالة من فقدان الفرد للأمن والطمأنينة والرعاية النفسية والجسمية من أسرته، وذلك نتيجة لعدم وجود الأسرة بالموت أم الطلاق أم الإهمال أم غير ذلك.

مخاطر الحرمان من الرعاية الوالدية

إنّ حرمان الطفل من الرعاية الوالدية ينعكس على نمو الفرد وشخصيته، فيفقد الأمن والآمان، والطمأنينة، ويتعد عن الاستقرار النفسي في حياته الأسرية والاجتماعية، كما إن رعاية الأب لوحدها لا تكفي، بل إن الفرد بحاجة إلى رعاية والديه معاً (القريطي، 1998).

ويرتبط الحرمان من الرعاية الوالدية بالعديد من الاضطرابات النفسية، فقد أشار شامسك (Shamsic, 1985) إلى بعض هذه الاضطرابات ومن أهمها: الانسحابية، والانطواء، والانتحارية، والسلوك المضاد للمجتمع، فحرمان الطفل من الرعاية الوالدية يؤدي إلى شرخ كبير في شخصيته وفي أمنه النفسي الأمر الذي يجعل الطفل مضطرباً نفسياً، ويكون بدون هويته ولا شخصيته مميزة، تميزه عن غيره؛ مما يؤدي إلى إختلال فكرته عن ذاته ومفهوم الطفل عن هذه الذات فيختل معه سلوكه.

وفي دراسة قام بها الهبيدة (2006) على الأبناء المحرومين من الرعاية الوالدية فقد تبين من نتائج الدراسة مخاطر الحرمان من الرعاية الوالدية، حيث أصبحوا أكثر انعزالية، وانطوائية، وأكثر تكاليفاً، وأصبحوا أفراد قلقين، وتدنى تحصيلهم الدراسي، كما أنهم أصبحوا أكثر عدوانية، كما أصبح بعضهم يواجه مشاكل في التفاعل الاجتماعي.

وأشار سمارة (1989) إلى العديد من العوامل التي قد تصبح بمثابة نكبات على الأطفال الذين مروا أو يمرون بخبرات غير سعيدة ومؤلمة نتيجة تعرضهم للحرمان بشكل كبير من الوالدين، ومن هذه الآثار: تكوين اتجاهات سلبية نحو المجتمع، ومواجهتهم مشكلات في التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.

ظهور مشكلات في النطق والكلام وتأخر في نمو اللغة.

تأخر في النمو العقلي

الغضب والكذب وحتى السرقة.

الإعتماد على الكبار والإتكاليه

عدم مقدرتهم على التكيف الاجتماعي ويلجأون إلى البرود والانعزال الانفعالي

السلوكيات العدوانية مثل الضرب وتدمير الممتلكات

تأخر النمو الحركي والنمو الجسمي

أنواع الحرمان

إن حرمان الفرد من الرعاية الوالدية قد يكون كلياً بفقدتهما، أو جزئياً بأحدهما أو عدم اكتمال عناصر الرعاية الكاملة المعنوية والمادية، والمستمرة في بيت الأسرة، وقد أشار دافسون ونيل (Davison & Neale, 1994) إلى نوعين من الحرمان هما كالآتي:

حرمان جزئي: ويتمثل بعدم مقدرة الوالدين أو الام توفير الرعاية والاهتمام ومشاعر الأمومة ضمن بيت الأسرة.

حرمان كلي تام: وفي هذا النوع ينتقل الفرد أو الطفل إلى مؤسسات الرعاية أو المدارس الداخلية، ويتلقى الطفل الرعاية من الموظفين والأمهات البديلات في تلك المؤسسات، وربما يكون الانفصال التام ينتقل الطفل للعيش ضمن عائلة أخرى من أقاربه بعيداً عن أمه.

تأثير مؤسسات الرعاية على المراهقين المحرومين من الرعاية الوالديه

أشار أوينز (Owens, 2002) أن هنالك ظروف اجتماعية ونفسية وحتى اقتصادية؛ مما يحول دون قدرة الأسرة على القيام بوظائفها في القيام بادوارها في تربية ورعايه ابنائهم، وتنشئتهم بشكل جيد، هنالك العديد من الأطفال الذين حرموا من رعاية أسرهم لهم، بسبب العديد من الاسباب والعوامل ومنها:

الأيام الذين يتوفى أحد الوالدين او كلايهما.

أطفال لا يعرف لهم آباء ينتسبون إليهم منذ الولادة.

أطفال غير شرعيين.

أطفال مجهولي النسب.

الأطفال الذين من أسر حدثت في هذه الأسر تفكك وتصعد في بنائها نتيجة الخلافات بين الوالدين.

وقد يُنظر إلى الأطفال في المؤسسات باعتبارهم قد حرموا من العائد النفسي، الذي تمنحه الأسرة ووظيفة الأسرة والتي يتحقق العائد النفسي من خلال التفاعل الاسري بين جميع اعضائها. لذلك فإن اثار الحرمان تظهر بشكل أكثر خطورة عند دخوله في أحد مؤسسات الرعاية، ومن الاثار الناتجة عن الإيداع في المؤسسات هي: وجود العديد من الأمهات البديلة، وتغيير الأمهات باستمرار، والشعور بإنعدام الفردية وقصور في التجهيزات المناسبة، فالمؤسسات لا تعتمد على العناية الفردية بالطفل، وعدم وجود الفرص التي تتيح للطفل امتلاك الأشياء والتنقل والحركة وأيضا الحديث، مما يجعل هذه المؤسسات مسؤولة إلى درجة كبيرة عن تأخر في نمو الطفل في جوانب عديدة (قاسم، 2002).

ويوضح أبو غزال (2009) أن الأطفال الموجودين في دور الرعاية غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية وصداقات مع الأطفال الآخرين، وربما يعود السبب إلى وجود سمات تعرقل من عمليات تفاعلهم الاجتماعي بسبب سلوكيات العدوانية والإندفاعية لديهم. وهؤلاء الأطفال يتعرضون لنبت من الأطفال الآخرين فلا يحظون بمحبه منهم أو حتى من معلمهم لكون هؤلاء الأطفال لديهم درجات مختلفة من العدوانية أو ضحية للعدوان. وهنا يميل الأطفال إلى العزلة والقلق والانطواء.

وقد أشار ولف وفيشيا (Wolf & Fesseha, 2005) إلى أن الأطفال الموجودين في دور الرعاية لديهم خصائص إنفعالية واجتماعية مثل خصائص المعاناه من الضغوط النفسية، النظرة السلبية، سوء تكيف، عزلة، قصور في المهارات الاجتماعية.

أشار قاسم (2002) إلى أن الحرمان من الوالدين يؤدي إلى مشاكل خطيرة تؤثر في شخصية الأطفال وفي تكيفهم، هذه الخبرة تصاحبها آثار خطيرة على سمات شخصيه الأطفال الذين يعيشون في المؤسسات.

الدراسات السابقة ذات الصلة

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يأتي عرضٌ لهذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم للأحدث:

الدراسات ذات الصلة بالعلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة

أجرى كجلديستادلي وتيسين وفينيسست وهيم وجود وجرونفولد واكبيرج وفاجلوم (Kjeldstadli & Tyssen, 2006) دراسة استمرت (6) سنوات، حاولت الكشف عن الرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة. تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (236) طالباً في كليات الطب في النرويج، وطبق عليهم مقياسين الرضا عن الحياة والصلابة النفسية، وقد استمرت الدراسة لمدة (6) سنوات. كشفت نتائج الدراسة الطولية أن مستوى الرضا عن الحياة منخفضاً، ووجود فروق إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تبعاً للمستوى الدراسي، وكانت الفروق للسنوات الأولى والثانية، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى طلبة كلية الطلب عينة الدراسة.

وأجرى روسي وبيسكونتي وبيرجيمان (Rossi, Bisconti & Bergeman, 2007) دراسة على النساء اللواتي فقدن أزواجهن لمعرفة الصلابة النفسية لديهن وعلاقتها بالشعور بالرضا. تكونت عينة الدراسة من (55) أرملة في شمال الهند، وكان فترة فقدان سنة واحدة، واستخدم مقياسين مطورين هما مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا عن الحياة، وكشفت النتائج أن الصلابة النفسية تعتبر متغيراً وسيطاً، حيث يتوسط العلاقة بين الضغوط المدركة ودرجة الرضا عن الحياة. وعند دراسة الصلابة النفسية كمتغير معدل لطبيعة العلاقة بين الضغوط المدركة ودرجة الرضا عن الحياة، وجدت علاقة دالة إحصائية حيث إن الأرامل ذوات الضغوط المدركة المرتفعة اللواتي يتمتعن بمستوى مرتفعة من الصلابة النفسية، جاء مستوى رضاهن عن الحياة مرتفعاً أكثر من الأرامل ذوات الضغوط المدركة المرتفعة، اللواتي يتمتعن بمستوى منخفض من الصلابة النفسية. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الصلابة النفسية والضغوط المدركة والرضا عن الحياة تعزى للمتغيرات (مستوى التعليم، الدخل الاقتصادي، العمر، طول فترة الزواج، المدة الزمنية التي مرت بعد وفاة الشريك).

وأجرى تفاحة (2009) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين. تكونت عينة الدراسة من (120) مسناً ومسنّة ممن يزيد أعمارهم عن (65) سنة نصفهم مقيمون مع أسرهم والنصف الآخر مقيمون في دور الرعاية منذ أكثر من ثلاث سنوات. وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا عن الحياة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية، ومستوى الرضا عن الحياة بين المسنين المقيمين مع أسرهم وبين المسنين المقيمين في دور الرعاية. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المسنين المقيمين مع أسرهم وبين المسنين المقيمين في دور الرعاية على للرضا عن الحياة لصالح المقيمين مع أسرهم، وعلى بعد التحدي والدرجة الكلية للصلابة النفسية لصالح المقيمين في دور الرعاية. ووجدت فروق دالة إحصائية بين الجنسين للصلابة النفسية لصالح الذكور. ووجدت علاقة موجبة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية في جميع أبعادها والرضا عن الحياة في جميع أبعاده، وجاء بعد التفاعل الاجتماعي من أهم مؤشرات الرضا عن الحياة لدى المسنين.

وأجرت شقورة (2012) دراسة ارتباطية للكشف عن علاقة الصلابة النفسية بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات. تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (600) طالب وطالبة في جامعات قطاع غزة في فلسطين، وتم تطوير مقياسين هما الرضا عن الحياة والصلابة النفسية، وقد كشفت النتائج العلاقة ارتباطية الإيجابية بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الصلابة النفسية لصالح الطلاب. وايضا لم تظهر فروق في أبعاد الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس باستثناء الطمأنينة والاستقرار النفسي فقد كانت لصالح الطلاب. ولم تظهر فروق في الرضا عن الحياة تعزى للمتغيرات التالية: (التحصيل الأكاديمي، التخصص، الترتيب الميلادي للطلاب).

دراسات ذات صلة بالصلابة النفسية

قام كل من بيسلي وثومبسون ودافيدسون (Beasley, Thompson & Davidson, 2003) بإجراء دراسة حاولت الكشف عن مستوى الصلابة النفسية وعلاقته بالتكيف النفسي والاستجابة لضغوط الحياة، تكونت عينة الدراسة من (187) من الطلبة الجامعيين تم اختيارهم عشوائياً من جامعة تاسمانيا. وقد طور مقياس الصلابة النفسية، وتجارب الحياة المؤلمة، ومقياس أنماط التكيف، ومقياس الصحة العامة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين ضغوط الحياة والصحة النفسية. كما وجد أن الصلابة النفسية، ونواحي معينة من أنماط التكيف، وأحداث الحياة السلبية، تؤثر بشكل مباشر على شدة المعاناة النفسية والجسدية. وفي العديد من الحالات كان هنالك دعماً لنموذج التخفيف المؤقت حيث تعدل الصلابة النفسية تأثير كل من التكيف المتمركز حول العاطفة وأحداث الحياة السلبية على الضغوط النفسية.

وأجرى الدخان والحجار (2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية والصلابة النفسية. وتكونت عينة الدراسة من (541) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تم استخدام مقاييس الضغط النفسي، والصلابة النفسية، وكان من نتائج الدراسة أن درجة كل من الصلابة النفسية والضغوط النفسية متوسط، ووجود فرق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية، وكانت الفروق لصالح الذكور، كذلك الأمر في الضغوط النفسية.

وهدف دراسة عطار (2007) الكشف عن علاقة الذكاء الاجتماعي بالصلابة النفسية ومفهوم الذات لدى طالبات الجامعة. تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (92) طالبة في تخصص الاقتصاد المنزلي في جامعة الملك عبد العزيز في السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس الصلابة النفسية، ومقياس مفهوم الذات. وكان من نتائج الدراسة أن الذكاء الاجتماعي يتنبأ بمستوى مقبول من الصلابة النفسية للطالبات، وأن علاقة الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات بالصلابة النفسية علاقة طردية.

وأجرت ماثيوس وسيرفاقي-سيب (Mathews & Servaty-Seib, 2007) دراسة حاولت من خلالها الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وأعراض الحزن، والنمو الشخصي لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (88) طالباً وطالبة يدرسون في جامعة ميدويسترن في الولايات المتحدة. وتم استخدام مقياسين في هذه الدراسة هما مقياس أعراض الحزن، ومقياس الصلابة النفسية. وقد كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وأعراض الحزن.

وهدفت دراسة المفرجي والشهري (2008) إلى كشف علاقة الصلابة النفسية بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من (445) طالباً وطالبة من طلبة جامعة أم القرى. وتم تطوير مقياس الصلابة النفسية ومقياس الطمأنينة النفسية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً لدى أفراد العينة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي وأن قوة معامل الارتباط لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات درجة الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس والعمر والتخصص.

وأجرى حسن (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية، وقدراتهما على التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة تكونت من (205) طالباً وطالبة يدرسون في جامعة السلطان قابوس في عمان. وقد طور مقياس الضغوط النفسية ومقياس الصلابة النفسية، بالإضافة إلى معدل الطلبة في الجامعة ليعبر عن التحصيل الدراسي، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي، وعلاقة سلبية بين الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي، وهناك تأثير لكل من الصلابة النفسية، والشعور بالأمل، والضغوط النفسية، والجنس، والتخصص على المعدل التراكمي.

وقام البيرقدار (2011) بإجراء دراسة حاولت للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والضغط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الموصل في العراق تكونت من (843) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات، وطور مقياسين هما مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الضغوط النفسية. وقد أشارت نتائج الدراسة انخفاض مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة، ووجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والضغط النفسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية تعزى لتمييز الجنس في الصلابة النفسية وكانت الفروق لصالح الذكور.

وقام كل من سمدزادية وعباس وشهابزاديجان (Samadzadeh, Abbasi & Shahbazzadegan, 2011) بإجراء دراسة وصفية ارتباطية تناولت العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وكل من أساليب التفكير والمهارات الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي. تم اختيار عينة تكونت من (210) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية في العراق. وقد تم تطوير ثلاثة مقاييس لقياس الصلابة النفسية، وأساليب التفكير، والمهارات الاجتماعية، أما الإنجاز الأكاديمي فقد عبّر عنه التحصيل الدراسي في الفصل السابق، وكشفت نتائج الدراسة إلى العلاقة الارتباطية الإيجابية بين الصلابة النفسية وأساليب التفكير والمهارات الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي.

وقامت الجهني (2011) بإجراء دراسته هدفت للكشف عن القدرة التنبؤية للمهارات الاجتماعية على مستوى الصلابة النفسية، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما. وشملت عينة الدراسة (376) طالباً من طلبة الثانوية العامة منهم (197) ذكور و(179) إناث في الصفوف الثلاث من الأول إلى الثالث. وقد تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الصلابة النفسية، ومقياس توكيد الذات. ووجد ارتباط بين درجات المهارات الاجتماعية: (الأبعاد، والدرجة والكلية) والصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية)، واتضح أن المهارات الاجتماعية تسهم بنسبه 24% من التنبؤ بالصلابة النفسية.

أجرى العبدلي (2012) دراسة حاولت الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغط النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين في دراستهم والطلبة غير المتفوقين في مدينه مكة المكرمة. تم اختيار عينة ممثلة بالطريقة العشوائية الطبقية مكونه من (200) طالبة ثانوياً، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية ومقياس الضغط النفسي. وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى أن مستوى أبعاد الصلابة النفسية لدى الطلبة المتفوقين كان أعلى من الطلبة غير المتفوقين، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب مواجهة الضغط النفسي وأبعاد الصلابة النفسية لدى الطلبة المتفوقين في دراستهم والطلبة غير المتفوقين.

وهدفت دراسة محمود (2012) إلى الكشف عن الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية. تم اختيار عينة من طلبة الدبلوم المهني بكلية التربية كان عددهم (188) طالباً وطالبة في مختلف التخصصات المهنية، وتم تطوير مقياس الصلابة النفسية، ومقياس إدارة الذات، ومقياس الصحة النفسية. وكشفت نتائج الدراسة عن العلاقة الارتباطية بين الصحة النفسية والنجاح الأكاديمي، كم تعد الصلابة النفسية متنبأ قوي على التحصيل الدراسي، وكشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في الصلابة النفسية تعزى للجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور.

وأجرت نفاع (2013) دراسة للكشف عن الفروق في مستوى الصلابة النفسية والقلق الاجتماعي لدى المراهقين المحرومين من آبائهم وغير المحرومين في محافظة العاصمة الأردنية عمان، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين غياب الأب والصلابة النفسية لدى عينة تكونت من (250) طالباً وطالبة من المراهقين المحرومين من رعاية الأب، كما تم اختيار (40) طالباً وطالبة غير محرومين من رعاية الأب، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية والقلق الاجتماعي. كشفت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة مرتفعاً، ومستوى القلق الاجتماعي متوسطاً على الدرجة الكلية، وهناك فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية بين المراهقين المحرومين من الرعاية وغير المحرومين من رعاية الأب وكانت الفروق لصالح الطلبة غير المحرومين، ووجد علاقة ارتباطية سلبية بين بعض مجالات الصلابة النفسية مثل الضبط الذاتي مع القلق الاجتماعي.

وهدفت دراسة القرعان (2014) إلى الكشف عن مستويات الصلابة النفسية، ومستويات التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين. تم اختيار عينة عشوائية كان أفرادها (149) مرشداً ومرشدة يعملون في المدارس ومؤسسات الرعاية الاجتماعية في مدينة بئر السبع. وقد تم تطوير مقياسين هما: مقياس الصلابة النفسية، ومقياس التوافق الاجتماعي. وكشفت نتائج الدراسة عن درجة مرتفعة للصلابة النفسية لدى المرشدين، ودرجة متوسطة في التوافق الاجتماعي لدى المرشدين، وهناك فروق إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، بينما لم يوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين التربويين باختلاف المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الوظيفية، ووجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى المرشدين.

الدراسات ذات الصلة بالرضا عن الحياة

أجرى شو (Chow, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة وعلاقته بالمستوى الاقتصادي لدى طلبة الجامعات في كندا. تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (240) طالباً جامعياً من جامعة ريجينا في كندا. وطبق عليهم مقياس الرضا عن الحياة. وكشفت النتائج عن مستوى مرتفع في الرضا عن الحياة، ووجدت فروق إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي، وكانت الفروق لصالح المستويات الاقتصادية المرتفعة.

وهدفت دراسة عيسى ورشوان (2006) إلى الكشف عن تأثير العمر والنوع على التوافق وأبعاده الفرعية والرضا عن الحياة وأبعاده الفرعية لدى الأطفال. كما هدفت التعرف إلى الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني كقدرة في التوافق وأبعاده الفرعية والرضا عن الحياة وأبعاده الفرعية لدى الأطفال تتراوح أعمارهم بين 11-14 سنة من التلاميذ وتكونت عينة الدراسة من (300) تلميذا الصفوف السادس الابتدائي والاول والثالث الإعدادي بمدينة قنا، وقد استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني Emotional Intrlligence Test تعريب وتقنين الباحثين ومقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد لدى الأطفال تعريب وتقنين الباحثان. وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للتوافق بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة وأبعاده الفرعية تعزى للجنس والعمر.

وهدفت دراسة عبد الخالق والديب (2007) إلى كشف علاقة التعب المزمن بتقدير الذات والرضا عن الحياة. وتكونت عينة الدراسة (524) من طلاب المدارس الثانوية الحكومية الكويتيين الذكور (273) والإناث (251) تراوحت أعمارهم بين 15-32 سنة، وقد استخدمت الدراسة المقياس العربي لزملة التعب المزمن اعداد احمد عبد الخالق وسماح الديب، ومقياس تقدير الذات من تاليف روزنبرج ومقياس الرضا عن الحياة من تاليف دينر وزملائه. وكشفت النتائج عدم وجود فروق إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التعب المزمن وتقدير الذات والرضا عن الحياة.

وأجرى اوجيدا وفلوريس ونافارو (Ojeda, flores & Navarro, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الحياة والرضا الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (457) طالباً وطالبة يدرسون في الجامعات المكسيكية. طور في هذه الدراسة مقياسين هما: مقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الرضا الأكاديمي. وكشفت النتائج وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والرضا الأكاديمي. ويمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال الرضا الأكاديمي.

وهدفت دراسة بويكي وبراون وموري (Boyce, Brown & Moore, 2010) إلى الكشف عن علاقة الرضا عن الحياة والمستوى الاقتصادي. تكونت عينة الدراسة المسحية من (86679) فرداً من مختلف المستويات الاقتصادية للأسر الإسبانية، وقد طبق عليهم مقياس الرضا عن الحياة، كما تم حساب المستوى الاقتصادي من خلال الدخل الشهري، وقد كان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الدخل أو المستوى الاقتصادي للأسرة وبين الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة.

وأجرت خوخ (2011) دراسة تناولت مستوى معنى الحياة لدى طالبات الجامعات السعودية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لديهن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم أعداد مقياسين هما: مقياس معنى الحياة، ومقياس الرضا عن الحياة، وطبق المقياسين على عينة عشوائية تكونت من (247) طالبة من مختلف المستويات الجامعية في جامعة حائل في السعودية. وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معنى الحياة والرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة.

وأجرى اسماعيل (2011) دراسة حاول من خلالها الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة وعلاقته بأساليب التنشئة الاسرية. تم اختيار عينة عشوائية تكونت (412) طالبا وطالبة. وطبق عليهم ثلاثة مقاييس هي: مقياس الرضا عن الحياة، ومقياس اساليب التنشئة الاسرية، ومقياس الرضا عن الاداء المدرسي. وقد كشفت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة جاء بدرجة مرتفعة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الرضا عن الحياة، وكشفت النتائج عن علاقة ارتباطية إيجابية بين الرضا عن الحياة وأسلوب التنشئة الاسرية (الديمقراطي والمتساهل).

وحاولت رجيعه وشافعي (2012) في دراستها الكشف عن الرضا عن الحياة وعلاقته بالذكاء الانفعالي والثقة بالنفس. تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة في جامعة طيبة في المدينه المنورة، وطبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس الثقة بالنفس. وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبه بين الرضا عن الحياة والذكاء الانفعالي والثقة بالنفس، ووجد انه يمكن التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال بعدي تنظيم الانفعالات والتعاطف (من أبعاد الذكاء الانفعالي)، وأنه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال بعدي إدارة الانفعالات والتواصل الاجتماعي من أبعاد الذكاء الانفعالي.

وهدفت دراسة خليفة (2012) الكشف عن الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من أساليب مواجهة الضغوط والرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير ثلاثة مقاييس هي: مقياس الاتزان الانفعالي، ومقياس اساليب مواجهة الضغوط ومقياس الرضا عن الحياة، وطبقت هذه المقاييس على عينة مكونة من (185) طالبة من في جامعة عين شمس. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الرضا عن الحياة وقدرة الطالبات على مواجهة الضغوط بمختلف الأساليب الإيجابية، كما كشفت النتائج عن علاقة ارتباطية سلبية بين الرضا عن الحياة وبعض أساليب مواجهة الضغوط مثل التنفيس الانفعالي، التجنب، الهرب.

وهدفت دراسة النملة (2013) إلى فحص نوع العلاقة الإرتباطية بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت والطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية (بدون استخدام تقنيات التعليم)، كما تسعى الدراسة إلى عقد مقارنات بين أفراد عينتها من مجموعتي الطلاب الدارسين باستخدام الإنترنت والدارسين بالطريقة التقليدية. تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام عدد من أدوات القياس النفسي وهي: دليل تقدير الذات، مقياس الرضا عن الحياة، إستمارة المستوى الاقتصادي/ والاجتماعي). وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك ارتباطاً إيجابياً لتقدير الذات بالرضا عن الحياة لدى أفراد العينة من كلتا المجموعتين. كما بينت نتائج الدراسة أنّ للدراسة باستخدام الإنترنت دوراً فعالاً في تحسين تقدير الطلاب لذواتهم، مقارنة بالطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية، كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ الطلاب الدارسين باستخدام الإنترنت يشعرون برضا أكبر عن الحياة مقارنة بأقرانهم ممن يدرسون بالطريقة التقليدية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تم عرض دراسات تناولت موضوعي الصلابة النفسية والرضا عن الحياة كدراسة دخان والحجار (2006) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي لدى الطلبة في الجامعة وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية عندهم، ودراسة العبدلي (2012) والتي هدفت إلى التعرف على علاقة الصلابة النفسية بأساليب مواجهة الضغط النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين في دراستهم والطلبة غير المتفوقين في مدينته مكة المكرمة، ولكن لم تجد الباحثة دراسات بينها على عينة المحرومين من الرعاية الوالدية

وقد تناول قسم من الدراسات متغير الدراسة الأول وهو الصلابة النفسية وعلاقته بمتغيرات نفسية متنوعة كما في دراسة بيسلي وثومبسون ودافيدسون (Thompsonm, Davidson, Beasley, 2003) مع التكيف النفسي، ودراسة الدخان والحجار (2006) مع الضغوط النفسية، ودراسة عطار (2007) مع الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات، ودراسة ماثيوس وسيرفاقي-سيب (Mathews & Servaty-seib, 2007) مع النمو الشخصي،

ودراسة المفرجي والشهري (2008) مع الأمن النفسي، ودراسة حسن (2010)، والبيرقدار (2011) مع الضغوط النفسية، ودراسة الجهني (2011) مع المهارات الاجتماعية، ودراسة العبدلي (2012) أساليب مواجهة الضغط النفسي، ودراسة نفاع (2013) القلق الاجتماعي، ودراسة القرعان (2014) مع التوافق الاجتماعي.

كما تناول الجزء الثاني من الدراسات السابقة المتغير الثاني وهو الرضا عن الحياة مع متغيرات أخرى كما في دراسة شو (Chow, 2005) مع المستوى الاقتصادي، ودراسة عيسى ورشوان (2006) مع التوافق، ودراسة عبد الخالق والديب (2007) مع التعب المزمن وتقدير الذات، ودراسة اوجيدا وفلوريس ونافارو (Ojeda, Flores & Navarro, 2010) مع الرضا الأكاديمي، ودراسة كل من بويكي وبراون وموري (Boyce, Brown & Moore, 2010) مع الحالة الاقتصادية، ودراسة خوخ (2011) مع معنى الحياة، ودراسة اسماعيل (2011) مع التنشئة الأسرية، ودراسة رجيعه وشافعي (2012) مع الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس، ودراسة خليفة (2012) مع الاتزان الانفعالي وأساليب مواجهة الضغوط والرضا عن الحياة، ودراسة النملة (2013).

أما الدراسة الحالية فاستهدفت التعرف إلى مستوى الصلابة النفسية والرضا عن الحياة والعلاقة بينهما لدى لفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة اعلين، وهو ما لم تتناوله دراسة سابقة في حدود علم الباحثة مما يعد اضافة جديدة للمكتبة العربية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء مقياسي الدراسة وكتابة الأدب النظري ذي الصلة للصلابة النفسية والرضا عن الحياة، وفي الربط ما بين النتائج التي سيتم التوصل اليها ونتائج الدراسات السابقة اتفاقا واختلافا.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في تناولها العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة لم تتناولها الدراسات السابقة حسب علم الباحثة وهي عينة الفتيات المحرومات من الرعاية الأسرية في إحدى مناطق فلسطين وهي منطقة اعلين، وبهذا كان تميز الدراسة في عينتها وفي بيئتها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطريقة التي تم اتباعها للوصول إلى النتائج، وذلك من خلال تحديد لمنهج الدراسة ومجتمعها، وعينتها وطرق اختيارها، وادواتها، وطرق جمع البيانات وتصميمها، وطرق استخلاص دلالات صدقها وثباتها، واجراءتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذا البحث، وذلك لمناسبته للدراسة، حيث يقوم هذا المنهج بوصف الظواهر بدقة، والتعبير عنها كمياً ومن ثم قياس العلاقة بين متغيرين.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة اعلين في مؤسسة بيت الحنان والبالغ عددهن (250) فتاة تعرضن للحرمان حسب إحصائيات السلطة المختصة في منطقة اعلين في العام 2016.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (100) فتاة في مؤسسة بيت الحنان في منطقة اعلين، تم اختيارهن عشوائياً، باستخدام نظام القرعة، حيث تم وضع جميع الأسماء في سلة، ثم سحب أوراق عشوائية بعدد العينة وهو ما يعادل 40% من مجتمع الدراسة والجدول (1) يوضح عينة الدراسة.

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة من الفتيات المحرومات من أسرهن في مؤسسة بيت الحنان في منطقة
اعيلين حسب متغير العمر

متغير العمر	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	9 - أقل من 12 سنة	59	59.0
	12 - 15 سنة	41	41.0
	المجموع	100	100.0

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس الصلابه النفسية

تم تطوير مقياس الصلابه النفسية من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الصلابه النفسية والتي كان من أهمها دراسة بيسلي وثومبسون ودافيدسون (Beasley, Thompson & Davidson, 2003)، ودراسة الدخان والحجار (2006)، ودراسة عطار (2007)، ودراسة ماثيوس وسيرفاقي-سيب (Mathews & Servaty-seib, 2007)، ودراسة المفرجي والشهري (2008)، ودراسة حسن (2010)، ودراسة البيرقدار (2011)، ودراسة الجهني (2011)، ودراسة العبدلي (2012)، ودراسة نفاع (2013)، ودراسة القرعان (2014).

وقد تكون مقياس الصلابه النفسية بصورته الأولية من (23) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: بعد الالتزام وفقراته (1- 6)، وبعد التحكم، وفقراته (7- 15)، وبعد التحدي، وفقراته (16- 23).

صدق مقياس الصلابة النفسية:

أولاً: صدق المحتوى:

تم التأكد من صدق مقياس الصلابة النفسية، من خلال عرضه على (10) محكمين مختصين في علم النفس التربوي، والإكلينيكي، والقياس والتقويم، والإرشاد النفسي التربوي من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات: (جامعة عمان العربية، الجامعة الأردنية، جامعة عمان الأهلية، جامعة غازي عنتاب، جامعة القدس المفتوحة)، وتم التحكيم وفقاً للمعايير الآتية:

مدى ملاءمة الفقرات للبعد.

سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.

مدى وضوح المعنى.

تم عرض المقياس بصورته الأولية المكون من (23) فقرة، وتم التعديل وفقاً لمقترحات المحكمين، ومن أبرز التعديلات التي أشار إليها المحكمون هي: حذف الفقرة رقم (21) والتي تنص على "أحب أن أستكشف ما يحيط بي" لأنها مكررة، كما أشار المحكمون إلى إضافة ثلاث فقرات، وتنص على (أقبل الأزمات باعتبارها فرصاً للتعلم، أسعى لكسب فرص تعلم متنوعة تغني قدراتي، لدي القدرة على النجاح)، ليصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (25) فقرة موزعة على النحو الآتي:

الالتزام: وهو اعتقاد الفتاة بأهميتها وقيمة ذاتها وفيما تفعل وتمسكها بالقيم والأهداف وتمثل الفقرات: (6-1).

التحكم: وهي قدرة الفتاة على التحكم بانفعالاتها وضبطها والسيطرة على الأحداث التي تواجهها، وتمثله الفقرات (7-15).

التحدي: وهي قدرة الفتاة على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة، وتمثله الفقرات (16-25).

مؤشرات صدق البناء لمقياس: الصلابة النفسية

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) من الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة اعلين، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث إن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.34-0.61)، ومع المجال (0.46-0.80) والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه في مقياس الصلابة النفسية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال
1	** .34	** .56	16	** .53	** .46
2	** .44	** .68	17	** .55	** .67
3	** .48	** .78	18	** .54	** .66
4	** .61	** .79	19	** .61	** .79
5	** .50	** .75	20	** .58	** .77
6	** .53	** .74	21	** .52	** .67
7	** .55	** .61	22	** .47	** .66
8	** .56	** .74	23	** .52	** .67

9	** .56	** .80	24	** .50	** .67
10	** .46	** .74	25	** .52	** .61
11	** .47	** .70			
12	** .57	** .69			
13	** .45	** .64			
14	** .49	** .65			
15	** .55	** .53			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

الجدول (3): معاملات الارتباط بين المجالات وبعضها والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية

الأبعاد	بعد الالتزام	بعد التحكم	بعد التحدي	الصلابة النفسية ككل
بعد الالتزام	1			
بعد التحكم	.385**	1		
بعد التحدي	.357**	.323**	1	
الصلابة النفسية ككل	.676**	.766**	.801**	1

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات أداة مقياس الصلابة النفسية:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) من الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة اعبلين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للبعديات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (4): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للبعديات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
بعد الإلتزام	0.84	0.82
بعد التحكم	0.87	0.85
بعد التحدي	0.89	0.86
الصلابة النفسية ككل	0.91	0.89

تصحيح مقياس الصلابة النفسية

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتتراوح الدرجة الكلية مع المقياس من 25-125 وكلمة ارتقيت دلت على وجود صلابة نفسية أكثر، وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = \frac{1-5}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

من 1.00-2.33 منخفض

من 2.34-3.67 متوسط

من 3.68-5.00 مرتفع

ثانيا: مقياس الرضا عن الحياة

تم تطوير مقياس الرضا عن الحياة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الرضا عن الحياة والتي كان من أهمها دراسة شو (Chow, 2005)، ودراسة عيسى ورشوان (2006)، ودراسة عبد الخالق والديب (2007)، ودراسة اوجيدا وفلوريس ونافارو (Ojeda, Flores & Navarro, 2010)، ودراسة كل من بويكي وبراون وموري (Boyce, 2010)، ودراسة خوخ (Browm& Moore, 2011)، ودراسة اسماعيل (2011)، ودراسة رجيعة وشافعي (2012)، ودراسة خليفة (2012)، ودراسة النملة (2013).

وقد تكون مقياس الرضا عن الحياة في صورته الأولية من (28) فقرة موزعة على ستة أبعاد هي: بعد السعادة وتمثله الفقرات (1-5)، وبعد العلاقات الاجتماعية وتمثله الفقرات (6-12)، وبعد الطمأنينة وتمثله الفقرات (13-15)، وبعد الاستقرار النفسي وتمثله الفقرات (16-20)، وبعد التقدير الاجتماعي وتمثله الفقرات (21-24)، وبعد القناعة وتمثله الفقرات (25-28). وكانت الاجابه وفقا للتدرج الخماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

صدق مقياس الرضا عن الحياة:

أولاً: صدق المحتوى

تم التأكد من صدق مقياس الرضا عن الحياة، من خلال عرضه على (10) محكمين مختصين في علم النفس التربوي، والإكلينيكي، والقياس والتقويم، والإرشاد النفسي، وهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات (جامعة عمان العربية، الجامعة الأردنية، جامعة عمان الأهلية، جامعة غازي عنتاب، جامعة القدس المفتوحة)، وتم التحكيم وفقاً للمعايير الآتية:

- مدى ملائمة الفقرات للبعد.

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.

- مدى وضوح المعنى.

أشار المحكمون إلى تعديل ثمان فقرات وهي: (4، 7، 9، 14، 16، 23، 25، 28)، كما أشار المحكمون إلى إضافة (9) فقرات للمقياس، حيث تم إضافة فقرة واحدة لبعد العلاقات الاجتماعية، والتي تنص "لدي عدد كبير من الصديقات الحقيقيات"، وأربع فقرات لبعد الطمأنينة وهي: "أعيش حياة محققة، أشعر بوقوف الله إلى جانبي، لدي ثقة بمستقبل مزهر، دعم المحيطين يريحني رغم أزمات حياتي". كما أشار المحكمون إلى إضافة فقرتان إلى بعد التقدير الاجتماعي وتنص "يرفض المحيطين بي سماع صوتي، يبتعد المحيطين بي عني"، وأيضاً فقرتان لبعد القناعة والتي تنص: "لدي أفضل العلاقات الداعمة، سعيدة بما قدمته الحياة لي" وبهذا يصبح المقياس مكون بصورته النهائية من (37) فقرة موزعة على الأبعاد الآتية:

- السعادة: وهي حالة نفسية تعبر عن الراحة والطمأنينة والرضا عن النفس وتمثله الفقرات: (1-5).

- العلاقات الاجتماعية: وهي قدرة الفرد على التفاعل والاتصال والاندماج مع الآخرين، وتمثله الفقرات:

(6-13).

- الطمأنينة: وهي إحساس الفرد بالأمن وعدم الهجر، وتلبيه احتياجاته وتمثله الفقرات (14-20).
- الاستقرار النفسي: وهي التعايش مع الأحداث والمواقف بالثبات النسبي، وتمثله الفقرات (21-25).
- التقدير الاجتماعي: وهو شعور الفرد بالتقبل والحب والاعتراف به، والسماح له بالمشاركة في اتخاذ القرارات، وتمثله الفقرات (26-31).
- القناعة: هي رضا الفرد بما يقدم اليه من مساعدة او عون، وتمثله الفقرات (32-37).

مؤشرات صدق البناء لمقياس الرضا عن الحياة

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) فتاة من الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة اعبلين، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.31-0.67)، ومع المجال (0.42-0.86) والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (5): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه لمقياس الرضا عن الحياة

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
** .31	** .46	20	** .41	** .69	1
** .31	** .51	21	** .49	** .83	2
** .47	** .71	22	** .49	** .79	3
** .55	** .75	23	** .42	** .75	4
** .50	** .68	24	** .39	** .65	5
** .43	** .61	25	** .34	** .51	6
** .41	** .63	26	** .40	** .59	7
** .41	** .70	27	** .32	** .66	8
** .58	** .86	28	** .40	** .66	9
** .50	** .77	29	** .43	** .69	10
** .48	** .76	30	** .48	** .65	11
** .48	** .52	31	** .46	** .61	12
** .48	** .69	32	** .47	** .50	13

14	** .65	** .47	33	** .78	** .46
15	** .75	** .46	34	** .86	** .41
16	** .75	** .48	35	** .84	** .37
17	** .47	** .47	36	** .80	** .31
18	** .42	** .52	37	** .65	** .31
19	** .51	** .67			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

الجدول (6): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة

أبعاد مقياس الرضا عن الحياة	السعادة	العلاقات الاجتماعية	الطمأنينة	الاستقرار النفسي	التقدير الاجتماعي	القناعة	الرضا عن الحياة ككل
السعادة	1						
العلاقات الاجتماعية	**36	1					
الطمأنينة	*.32	** .32	1				
الاستقرار النفسي	** .53	** .42	*.43	1			

		1	.57*	.37**	.34**	.48*	التقدير الاجتماعي
	1	.51**	.45**	.31*	.58*	.58*	القناعة
1	.50*	.67**	.33**	.64**	.66**	.56**	الرضا عن الحياة ككل

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات أداة مقياس الرضا عن الحياة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) فتاة من الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة اعبلين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (7) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للبعديات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (7): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للبعثات والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
السعادة	.92	.79
العلاقات الاجتماعية	.93	.75
الطمأنينة	.82	.68
الاستقرار النفسي	.83	.65
التقدير الاجتماعي	.91	.80
القناعة	.94	.86
الرضا عن الحياة ككل	.95	.84

تصحيح مقياس الرضا عن الحياة وتفسير الدرجات

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتتراوح الدرجات الكلية من (37-185)، وكلما ارتفعت الدرجة دلت على رضا عن الحياة بشكل أكبر، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{1.33 = 1-5}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

من 2.33-1.00 منخفض

من 3.67-2.34 متوسط

من 5.00-3.68 مرتفع

اجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

الرجوع إلى أدبيات الموضوع، والدراسات السابقة. واعداد المراجع المهمة لجمع المعلومات منها.

الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة.

تحديد عينة الدراسة من الفتيات المحرومات في منطقة أعبلين في العام 2016

إعداد مقاييس الدراسة، مقياس الصلابة النفسية، مقياس الرضا عن الحياة.

التأكد من صدق وثبات مقاييس الدراسة.

تطبيق مقاييس الدراسة على أفراد العينة.

تفريغ المقاييس وإدخال البيانات على الحاسوب لمعالجتها باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences)، وتعرف بالاختصار الآتي (SPSS).

استخراج النتائج، وعرضها، وتفسيرها، ومناقشتها، ومن ثم طرح مجموع التوصيات.

متغيرات الدراسة

الصلابة النفسية هذا المقياس له ثلاثة أبعاد وهي: (الالتزام، التحكم، والتحدي). ضمن ثلاثة مستويات هي: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

الرضا عن الحياة: وتشمل (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار النفسي، التقدير الاجتماعي، القناعة)، وهذا المقياس له ثلاثة مستويات هي: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

العمر: وله مستويان: (9 - أقل من 12 سنة)، و(12-15 سنة).

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة الحلية فقد تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب معامل ارتباط بيرسون.

للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس تم حساب اختبار (ت).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة حسب الأسئلة، فقد قامت الباحثة بتحليل نتائج الأسئلة، والتعليق على الجداول الإحصائية، وفيما يأتي عرضاً لذلك حسب الأسئلة.

نتائج السؤال الاول: ما مستوى الصلابة النفسية لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الالتزام	3.91	.479	مرتفع
2	3	التحدي	3.86	.598	مرتفع
3	2	التحكم	3.79	.626	مرتفع
		الصلابة النفسية ككل	3.85	.440	مرتفع

يبين الجدول (8) أن مستوى الصلابة النفسية لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة

أعلين جاء مرتفعاً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.91-3.79)، حيث جاء مجال الالتزام في

المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.91)، بينما جاء مجال التحكم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط

حسابي بلغ (3.79)، وبلغ المتوسط الحسابي للصلابة النفسية ككل (3.85).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول: الالتزام

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الالتزام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أسعى أن أحقق أهدافي	4.75	.687	مرتفع
2	2	أتقبل ما يواجهني من صعوبات	4.37	.837	مرتفع
3	3	أضع أهدافي من أجل تحقيقها	4.22	.883	مرتفع
4	4	أعمل على التقيد بالقوانين المعمول بها في المؤسسة	4.09	.889	مرتفع
5	6	أنفذ المهمات الموكلة لي	4.03	.979	مرتفع
6	5	أقضي وقتاً طويلاً في أنشطة لا فائدة منها	2.02	.841	ضعيف
		بعد الالتزام	3.91	.479	مرتفع

يبين الجدول (9) أن مستوى بعد الإلتزام لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين جاء مرتفعاً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.02-4.75)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " أسعى أن أحقق أهدافي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.75)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها " أقضي وقتاً طويلاً في أنشطة لا فائدة منها " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.02). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.91).

البعد الثاني: مجال التحكم

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات لبعد التحكم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	15	لدي القدرة على التحكم بمجريات حياتي	4.10	.959	مرتفع
2	13	أحرص على أن أنفذ ما أضعه من خطط لمستقبلي	4.06	.941	مرتفع
3	14	أخطط لحياتي	4.01	.948	مرتفع
4	12	أستطيع ضبط نفسي عند الغضب	3.93	.977	مرتفع
5	11	أرى أن الفشل سببه الفرد نفسه	3.88	.998	مرتفع
6	10	أرتبك عندما توجه لي المشرفة سؤالاً أمام الآخرين	3.86	1.054	مرتفع
7	9	لدي القدرة على الصبر والتحمل	3.85	1.009	مرتفع
8	7	أدير وقتي بما يحققه أهدافي	3.84	.982	مرتفع
9	8	أرى أنني غير مؤثرة في من حولي	2.59	1.065	متوسط
		بعد التحكم	3.79	.626	مرتفع

يبين الجدول (10) أن مستوى بُعد التحكم لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين جاء مرتفعاً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.59-4.10)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على " لدي القدرة على التحكم بمجريات حياتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.10)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها " أرى أنني غير مؤثرة في من حولي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.59). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.79).

البعد الثالث: بعد التحدي

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات لبعد التحدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	لدي رغبة قوية بالنجاح	4.19	.950	مرتفع
2	22	أحل مشكلاتي لوحدي	4.18	1.077	مرتفع
3	23	أقبل الأزمات باعتبارها فرص للتعلم	4.14	1.005	مرتفع
4	25	لدي قدرة على النجاح	4.02	1.025	مرتفع
5	18	أواجه العقبات التي تعترض طريقي	4.01	.980	مرتفع
6	17	حياتي مملّة	3.99	1.078	مرتفع
7	21	أتمتع بمواجهة الصعاب	3.97	1.123	مرتفع
8	24	أسعى لكسب فرص تعلم متنوعة تغني قدراتي	3.97	1.058	مرتفع

مرتفع	3.92	20	9	أستعد لمواجهة ما أتعرض له من مشكلات
ضعيف	2.22	19	10	أتجنب حل المشكلات
مرتفع	3.86			بعد التحدي
	0.992			
	0.970			
	0.598			

يبين الجدول (11) أن مستوى بُعد التحدي لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين جاء مرتفعاً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.22 - 4.19)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على " لدي رغبة قوية بالنجاح" في المرتبة الأولى ومتوسط حسابي بلغ (4.19)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها " أتجنب حل المشكلات" بالمرتبة الأخيرة ومتوسط حسابي بلغ (2.22). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.86).

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للرضا عن

الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	القناعة	4.08	.724	مرتفع
2	3	الطمأنينة	3.97	.408	مرتفع
3	1	السعادة	3.78	.514	مرتفع
4	4	الاستقرار النفسي	3.69	.405	مرتفع
5	2	العلاقات الاجتماعية	3.45	.399	متوسط
6	5	التقدير الاجتماعي	2.97	.379	متوسط
		الرضا عن الحياة ككل	3.65	.246	متوسط

يبين الجدول (12) أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين جاء متوسطاً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.97-4.08)، حيث جاء بعد الطمأنينة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.08)، بينما جاء بعد التقدير الاجتماعي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.97)، وبلغ المتوسط الحسابي للرضا عن الحياة ككل (3.65).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول: السعادة

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات السعادة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	أشعر بأنني راضية عن نفسي	4.46	.822	مرتفع
2	4	أشعر بالأمان	4.30	.847	مرتفع
3	1	حياتي أفضل مما أتمنى	4.14	.932	مرتفع
4	3	أرى أنني سعيدة أكثر من الآخرين	4.02	.778	مرتفع
5	5	أشعر أن حياتي غير سعيدة	1.98	.829	ضعيف
		السعادة	3.78	.514	مرتفع

يبين الجدول (13) أن مستوى بُعد السعادة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين جاء مرتفعاً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.98-4.46)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "أشعر بأنني راضية عن نفسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.46)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "أشعر أن حياتي غير سعيدة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.98). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.78).

البعد الثاني: العلاقات الاجتماعية

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العلاقات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	أشعر بالسعادة بعلاقتي مع الآخرين	4.07	.902	مرتفع
2	7	أشعر بالثقة بمن يحيطون بي	4.04	.875	مرتفع
3	13	لدي عدد كبير من الصديقات الحقيقيات	4.04	.963	مرتفع
4	9	أتسامح تجاه الآخرين	4.02	.899	مرتفع
5	6	أحب مشاركة الآخرين بمشاعرهم	3.92	.884	مرتفع
6	8	أحب أن أشارك في المناسبات الاجتماعية	3.90	.905	مرتفع
7	10	علاقتي بالآخرين غير ناجحة	1.83	.711	ضعيف
8	11	أشعر بحقد الآخرين نحوي	1.77	.737	ضعيف
		العلاقات الاجتماعية	3.45	.399	متوسط

يبين الجدول (14) أن مستوى بُعد العلاقات الاجتماعية لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين متوسطاً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.77-4.07)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على " أشعر بالسعادة بعلاقتي مع الآخرين " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.07)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها " أشعر بحقد الآخرين نحوي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.77). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.45).

البعد الثالث: الطمأنينة

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الطمأنينة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	17	أعيش حياه محققة	4.60	.816	مرتفع
2	18	أشعر بوقوف الله إلى جانبي	4.56	.625	مرتفع
3	19	لدي ثقة بمستقبل مزهر	4.33	.726	مرتفع
4	20	دعم المحيطين يريحني رغم أزمات حياتي	4.17	.792	مرتفع
5	15	أشعر أنني مرتاحة مع نفسي	4.07	.967	مرتفع
6	16	أثق بقدرتي على تحقيق الأهداف	4.05	.947	مرتفع
7	14	أفقد الأمل بحياتي	2.01	.772	ضعيف
		الطمأنينة	3.97	.408	مرتفع

يبين الجدول (15) أن مستوى بُعد الطمأنينة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين مرتفعاً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.01-4.60)، حيث جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على " أعيش حياه محققة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.60)، بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها " أفقد الأمل بحياتي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.01). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.97).

البعد الرابع: الاستقرار النفسي

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستقرار النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	22	لدي نظرة تفائلية في حياتي	4.11	.790	مرتفع
2	24	أستطيع تحمل مسؤولية أعمالي	4.09	.818	مرتفع
3	25	تتجه حياتي نحو الأفضل	4.05	.914	مرتفع
4	21	أشعر بالرضا عما حققته	4.04	.816	مرتفع
5	23	أرفض وضعي داخل المؤسسة	2.14	1.035	ضعيف
		الاستقرار النفسي	3.69	.405	مرتفع

يبين الجدول (16) أن مستوى بُعد الاستقرار النفسي لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين مرتفعاً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.14-4.11)، حيث جاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على "لدي نظرة تفائلية في حياتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11)، بينما جاءت الفقرة رقم (23) ونصها "أرفض وضعي داخل المؤسسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.14). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.69).

البعد الخامس: التقدير الاجتماعي

الجدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التقدير الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	27	أشعر باحترام الآخرين لي	4.05	.947	مرتفع
2	29	أشعر أن معظم الناس يحبونني	3.96	.931	مرتفع
3	28	لدي القدرة على اتخاذ القرارات	3.91	.975	مرتفع
4	31	يبتعد المحيطون بي عني	2.05	.833	ضعيف
5	30	يرفض المحيطين بي سماع صوتي	1.99	.904	ضعيف
6	26	أجد صعوبة في تقبل الآخرين	1.94	.814	ضعيف
		التقدير الاجتماعي	2.97	.379	متوسط

يبين الجدول (17) أن مستوى بُعد التقدير الاجتماعي لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين متوسطاً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.94-4.05)، حيث جاءت الفقرة رقم (27) والتي تنص على "أشعر باحترام الآخرين لي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.05)، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها "أجد صعوبة في تقبل الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.94). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.97).

البعد السادس: القناعة

الجدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات القناعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	37	سعيدة بما قدمته الحياة لي	4.25	.880	مرتفع
2	36	لدي أفضل العلاقات الدائمة	4.17	.865	مرتفع
3	35	أحب حياتي لأنها جميلة	4.11	.952	مرتفع
4	33	افتخر بانجازاتي	4.03	.926	مرتفع
5	34	لدي ثقة أنني حصلت على ما استحقته في حياتي	4.01	1.000	مرتفع
6	32	لدي ثقة بقدراتي	3.89	.994	مرتفع
		القناعة	4.08	.724	مرتفع

يبين الجدول (18) أن مستوى بُعد القناعة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين مرتفعاً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.89-4.25)، حيث جاءت الفقرة رقم (37) والتي تنص على "سعيدة بما قدمته الحياة لي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.25)، بينما جاءت الفقرة رقم (32) ونصها "لدي ثقة بقدراتي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.89). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (4.08).

نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين، والجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول (19): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين

الأبعاد	الارتباط	السعادة	العلاقات الاجتماعية	الطمأنينة	الاستقرار النفسي	التقدير الاجتماعي	القناعة	الرضا عن الحياة ككل
الالتزام	معامل الارتباط ر	.197*	.065	.241*	.052	.089	.348**	.294**
	الدلالة الإحصائية	.050	.521	.016	.608	.378	.000	.003
	العدد	100	100	100	100	100	100	100
التحكم	معامل الارتباط ر	.169	-.014-	.185	.098	.170	.093	.194
	الدلالة الإحصائية	.093	.894	.066	.332	.091	.358	.053
	العدد	100	100	100	100	100	100	100
التحدي	معامل الارتباط ر	.360**	.259**	.297**	.058	.202*	.215*	.408**
	الدلالة الإحصائية	.000	.009	.003	.570	.044	.032	.000
	العدد	100	100	100	100	100	100	100

.401**	.264**	.217*	.093	.321**	.153	.334**	معامل الارتباط ر	الصلابة النفسية ككل
.000	.008	.030	.356	.001	.128	.001	الدالة الإحصائية	
100	100	100	100	100	100	100	العدد	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين بعد الالتزام وكل من (السعادة، الطمأنينة، القناعة، والمقياس ككل)، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الإلتزام وكل من (العلاقات الاجتماعية، الاستقرار النفسي، التقدير الاجتماعي).

وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين بعد التحكم والمقياس ككل، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين التحكم وكل من (السعادة، التقدير الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار النفسي، القناعة).

وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين بعد التحدي وكل من (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي، القناعة، والمقياس ككل)، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين بعد التحدي والاستقرار النفسي.

وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الصلابة النفسية ككل وكل من (السعادة، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي، القناعة، والرضا عن الحياة ككل)، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مقياس الصلابة النفسية وكل من (العلاقات الاجتماعية، والاستقرار النفسي).

نتائج السؤال الرابع: هل يختلف مستوى الصلابة النفسية للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين باختلاف متغير العمر؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين حسب متغير العمر، وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

الجدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر العمر على مستوى الصلابة النفسية للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين

الأبعاد	العمر	العدد	المتوسط ط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الالتزام	9 - أقل من 12 سنة	59	4.40	.473	3.158	98	.002
	12 - 15 سنة	41	4.02	.754			
التحكم	9 - أقل من 12 سنة	59	4.07	.589	2.743	98	.007
	12 - 15 سنة	41	3.71	.726			
التحدي	9 - أقل من 12 سنة	59	4.04	.720	.075	98	.941

			.638	4.03	41	12 - 15 سنة	
.026	98	2.254	.456	4.14	59	9 - أقل من 12 سنة	الصلابة النفسية ككل
			.549	3.91	41	12 - 15 سنة	

يتبين من الجدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر العمر في مجال الالتزام والتحكم والمقياس ككل، وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية التي تتراوح من 9 سنوات إلى أقل من 12 سنة، بينما لم تظهر فروق في بعد التحدي.

نتائج السؤال الخامس: هل يختلف مستوى الرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين باختلاف متغير العمر؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين حسب متغير العمر، وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

الجدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر العمر على الرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين

البعد	مستوى متغير العمر	العدد	المتوسط ط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
السعادة	9 - أقل من 12 سنة	59	4.31	.528	2.437	98	.017
	12 - 15 سنة	41	4.00	.724			
العلاقات الاجتماعية	9 - أقل من 12 سنة	59	4.12	.560	2.330	98	.022
	12 - 15 سنة	41	3.86	.514			
الطمأنينة	9 - أقل من 12 سنة	59	4.28	.475	.626	98	.533
	12 - 15 سنة	41	4.21	.532			
الاستقرار النفسي	9 - أقل من 12 سنة	59	4.10	.528	.626	98	.533
	12 - 15 سنة	41	4.03	.563			
التقدير الاجتماعي	9 - أقل من 12 سنة	59	4.04	.691	2.139	98	.035
	12 - 15 سنة	41	3.75	.656			
القناعة	9 - أقل من 12 سنة	59	4.20	.667	2.039	98	.044
	12 - 15 سنة	41	3.90	.774			

الرضا عن الحياة ككل	9 - أقل من 12 سنة	59	4.17	.332	3.167	98	.002
	12 - 15 سنة	41	3.96	.332			

من الجدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر العمر في بعد

السعادة، العلاقات الاجتماعية، التقدير الاجتماعي، القناعة، الرضا عن الحياة ككل وجاءت الفروق

لصالح الفئة العمرية التي تتراوح من 9 سنوات إلى أقل من 12 سنة، بينما لم تظهر فروق بُعدي

الطمأنينة والاستقرار النفسي والرضا عن الحياة ككل.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة لى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين، وفيما يلي مناقشة نتائج هذه الدراسة:

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول: مستوى الصلابة النفسية لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين:

بينت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية كان مرتفعاً لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.85)، ولقد جاء بعد الالتزام في المرتبة الأولى، تلاه بعد التحدي، ومن ثم التحكم.

وقد تعود هذه النتيجة إلى كون الفتيات المحرومات من أسرهن قد طورن استراتيجيات نفسية لمساعدتهن على الشعور بالأمن النفسي وتجاوز الأحداث الصعبة التي قد يمررن بها نتيجة لحرمانهن من أسرهن.

ففي مجال الالتزام أظهرت النتائج أن الفتيات المحرومات من أسرهن يسعين بأنفسهن لتحقيق أهدافهن، ففي ظل غياب الأهل يزيد اعتماد الفتيات على أنفسهن وبالتالي تقبل ما يواجههن من صعوبات في سبيل تحقيق أهدافهن.

وفي مجال التحكم أظهرت النتائج أن الفتيات المحرومات من أسرهن لديهن خططاً لحياتهن ويحرصن على تنفيذ ما يضعنه من خطط وأهداف مستقبلية، وقد يعود هذا إلى أن الحرمان من الأهل يحمل الفتيات أعباءً إضافية فيما يتعلق بالتفكير بمستقبلهن والتخطيط له.

وفي مجال التحدي أظهرت النتائج أن حرمان الفتيات من أهلهن ولّد في داخلهن الرغبة القوية في النجاح، واكتساب فرص تعلم جديدة لتطوير قدراتهن، لمساعدتهن في تقبل الصعاب والعقبات والتعايش معها واعتبارها فرصاً للتعلم

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة روسي وبيسكونتي وبيرجيمان (Rossi, Bisconti & Bergema, 2007)، ونتيجة دراسة نفاع (2013)، ونتيجة دراسة القرعان (2014) كشفت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة مرتفعاً.

واختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة الدخان والحجار (2006) التي كشفت أن مستوى الصلابة النفسية متوسطاً، ومع نتيجة دراسة البيرقدار (2011) التي أشارت نتائجها إلى انخفاض مستوى الصلابة النفسية.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: مستوى الرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين؟

بينت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة كان متوسطاً لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.65)، ولقد جاء بعد القناعة في المرتبة الأولى، تلاه بعد الطمأنينة، ومن ثم السعادة، ومن ثم الاستقرار النفسي، ومن ثم العلاقات الاجتماعية، وأخيراً التقدير الاجتماعي.

ففي مجال السعادة بينت النتائج أن هناك رضا من قبل الفتيات المحرومات من أسرهن عن أنفسهن، مما أوجد بداخلهن شعوراً بالسعادة والأمان، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن الفتيات المحرومات من أسرهن وصلن إلى درجة من القناعة والرضا بحياتهن الخاصة، حتى لو كانت الحياة بشكل عام غير سعيدة.

وفي مجال العلاقات الاجتماعية تبين أن الفتيات المحرومات من أسرهن يتمتعن بشبكة من علاقات الصداقة الحقيقية، وقد يعود هذا إلى رغبتهن في تعويض حرمانهن من أسرهن، كما أن ظروف الحرمان الأسرية التي تواجهها هذه الفتيات ولدت لديهن الحافز للمشاركة في المناسبات الاجتماعية ومشاركتهم مشاعرهم، وبالرغم من بعض مشاكل فقدان الأهل، إلا أنهن متسامحات ومتصالحات من أنفسهن.

وفي مجال الطمأنينة أظهرت النتائج أن ظروف الحرمان الصعبة التي واجهتها الفتيات المحرومات من أسرهن زادت من يقينهم بأن الله سيعوضهن عن هذا الحرمان وهذا طور لديهن الثقة بالمستقبل المزهر وبالقدرة على تحقيق الأهداف.

وفي مجال الاستقرار النفسي لوحظ أن الفتيات المحرومات من أسرهن يتمتعن بمستويات مرتفعة من التفاؤل وينظرن إلى الغد بإيجابية وبأن حياتهن متجهة نحو الأفضل، كما اتضح أن لديهن القدرة على تحمل المسؤولية والإصرار على تغيير وضع حياتهن إلى الأفضل.

وفي مجال التقدير الاجتماعي اتضح أن بعض الفتيات يشعن بحب واحترام الآخرين لهن، بينما تشعر القليل من الفتيات بالوحدة والفراغ.

أما في مجال القناعة، فقد تبين أن هناك قناعة من قبل الفتيات بما قدمته الحياة لهن، ولديهن إحساس بأنهن حصلن على ما يستحقونه في حياتهن، كما تبين ارتفاع مستوى ثقتهن واعتدادهن بأنفسهن وبما حققته من انجازات شخصية في ظل الحرمان من الأسرة.

اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة اسماعيل (2011)، ومع نتائج دراسة روسي وبيسكونتي وبيرجيمان (Rossi, Bisconti & Bergeman, 20078) التي أسفرت عن مستوى عالٍ من الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة، كما اختلفت مع نتائج دراسة كجلديستادلي وآخرون (Kjeldstadli, 2006) التي كشفت نتائجها أن مستوى الرضا عن الحياة كان منخفضاً.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين:

كشفت نتائج هذا السؤال توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين بعد الالتزام وكل من (السعادة، الطمأنينة، القناعة، والمقياس ككل)، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الالتزام وكل من (العلاقات الاجتماعية، الاستقرار النفسي، التقدير الاجتماعي). وتعود هذه النتيجة إلى أن الالتزام كأحد أبعاد الصلابة النفسية قد يزيد من شعور الفتيات المحرومات من أسرهن بالسعادة والطمأنينة والقناعة كمشاعر شخصية، إلا أنه قد يكون غير كافي للتأثير على العلاقات الاجتماعية والتقدير الاجتماعي للفتيات المحرومات من أسرهن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العبدلي (2012) التي أكدت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطمأنينة وتقليل الضغوط النفسية وبين الصلابة النفسية.

توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين بعد التحكم والمقياس ككل، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين التحكم وكل من (السعادة، التقدير الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار النفسي، القناعة). وهذا يعود إلى أن بعد التحكم كأحد أبعاد الصلابة النفسية يؤثر في مستوى الرضا عن الحياة بشكل عام وبشكل إيجابي إلى حد ما حيث يزيد من رضا الفتيات هن ظروفهن، إلا أنه وعلى صعيد كل بعد من أبعاد الرضا عن الحياة قد لا يكون مؤثراً بشكل ذو دلالة إحصائية، إلا أنه يبقى أحد الأبعاد التي تساعد الفتيات المحرومات من أسرهن في تقبل ظروف حياتهن والرضا عنها رغم صعوبتها. وهذا يتفق مع ما كشفته نتائج دراسة محمود (2012) التي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين كل من الصلابة النفسية والصحة النفسية للأفراد التي تؤثر في النهاية على مستوى رضاهم عن حياتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صباح (2015) التي أكدت على وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة.

توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين بعد التحدي وكل من (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي، القناعة، والمقياس ككل)، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين بعد التحدي والاستقرار النفسي. وهذا يعود من وجهة نظر الباحثة إلى أن وجود عنصر التحدي داخل الفتيات المحرومات من أسرهن يكسبهن ثقة واصرار ويزيد من قناعتهم بأن ظروف الحياة الصعبة هي فرص للتعلم واكتساب مهارات جديدة تساعد في النجاح في تجاوز الصعوبات التي تواجههن مما يزيد من شعورهن بالسعادة والطمأنينة والقناعة، ويحسن من علاقاتهن الاجتماعية ويزيد من تقدير المحيطين لهن. وعلى جانب آخر فإن وجود عنصر التحدي داخل الفتيات المحرومات من أسرهن قد يصيبهن بالتوتر ويقلل من استقرارهن النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عطار (2007) التي أكدت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة.

توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الصلابة النفسية ككل وكل من (السعادة، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي، القناعة، والرضا عن الحياة ككل)، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مقياس الصلابة النفسية وكل من (العلاقات الاجتماعية، والاستقرار النفسي). وهذا يعود إلى أن بعد العلاقات الاجتماعية من الأبعاد التي تعتمد على الطرف الآخر فإذا كان الآخر متقبلاً لظروف وأوضاع الفتيات المحرومات من أسرهن فمن المتوقع أن يحظين بعلاقات اجتماعية جيدة وناجحة، وبالتالي فإن الرضا عن العلاقات الاجتماعية لا يتأثر فقط بمستوى الصلابة النفسية لدى الفتيات المحرومات من أسرهن. وأما بخصوص الاستقرار النفسي فهو لا يتحدد فقط بمستوى الصلابة النفسية لدى الفتيات المحرومات من أسرهن، وإنما هناك العديد من العوامل المؤثرة عليه، ويأتي في مقدمتها الحرمان من الأسرة التي توفر للفتاة ظروفًا للعيش تزيد من اتزانها واستقرارها النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نفاع (2012) التي أكدت على أن الحرمان من الأهل قد يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية عامة والتقليل من العلاقات الاجتماعية لدى الأفراد المحرومين من الأسرة.

وبشكل عام تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة شفورة (2012) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كجلديستادلي وآخرون (Kjeldstadli & et.al, 2006) التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الرضا عن الحياة والصلابة النفسية.

رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل يختلف مستوى الصلابة النفسية للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعبلين باختلاف متغير العمر:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمر في مجال الالتزام والتحكم والمقياس ككل، وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية التي تتراوح من 9 سنوات إلى أقل من 12 سنة، بينما لم تظهر فروق في بعد التحدي.

وهذا يعود إلى أن الفئات العمرية المختلفة لديها مستويات مختلفة من الصلابة النفسية، فكلما زاد العمر زادت الظروف المؤثرة على مستوى الصلابة النفسية لدى الفتيات، وزادت مسؤولياتهن، وارتفاعت مستويات القلق والخوف من المستقبل مما أدى إلى حدوث الاضطرابات، وربما تمكنها من الفرد، مما تضعف شخصيته، وتقلل من مهاراته في مواجهة الضغوطات المختلفة في الحياة والمشكلات، وبالتالي تقل لديهن مستويات الصلابة النفسية مقارنة مع الفئات العمرية الأقل، لأن مستويات التفكير في حالتهن وتأثيراتها عليهن بالمستقبل أقل، وبالتالي كان مستوى الصلابة النفسية للفتيات في الفئة العمرية (9- أقل من 12) سنة أعلى من الفتيات من ذوات الفئة العمرية (من 12-15) سنة وذلك في مجالات الالتزام والتحكم.

أما في مجال التحدي فلم يكن هناك فروق بين الفئتين العمريتين، وذلك لأنهما بحاجة إلى مهارات التحدي، وصقل قدراتهم على تحدي الصعاب ومواجهتها، كما إن التحدي واثبات الذات من العناصر التي تتشكل بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها الإنسان بغض النظر عن عمره. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة روسي وبيسكونتي وبيرجيمان (Rossi, Bisconti & Bergeman, 20078) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الصلابة النفسية والضغط المدركة والرضا عن الحياة تعزى لمتغير العمر. وهذا يعود إلى الفروق في خصائص أفراد العينتين. كما تختلف نتيجة هذه الدراسة عن دراسة المفرجي والشهري (2008) التي أكدت على عدم وجود فروق بين متوسطات درجة الصلابة النفسية تبعاً لمتغير العمر.

خامساً: مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل يختلف مستوى الرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة أعلين باختلاف متغير العمر؟

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمر في مجال السعادة، العلاقات الاجتماعية، التقدير الاجتماعي، القناعة، الرضا عن الحياة ككل وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية التي تتراوح من 9 سنوات إلى أقل من 12 سنة، بينما لم تظهر فروق بعد الطمأنينة والاستقرار النفسي والرضا عن الحياة ككل.

وهذا يعود إلى أن الفتيات من الفئة العمرية (9-أقل من 12) لديهن إحساس بالرضا عن الحياة أعلى من ذوات الفئة العمرية (من 12-15) سنة وذلك بسبب أن الفتيات من الفئة العمرية الصغرى لديهن وعي أقل بالظروف والمشكلات الناجمة عن الحرمان من الأهل بالتالي يكون مستوى سعادتهن وقناعتهم ورضاهن عن حياتهم أعلى من الفتيات من الفئة العمرية (من 12-15) سنة.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة عيسى ورشوان (2006) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة وأبعاده الفرعية تعزى لمتغير العمر.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

أظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية مرتفعاً، ومستوى الرضا عن الحياة متوسطاً، لذلك تأمل الباحثة التركيز على الأنشطة التدريبية والنفسية والإرشادية للفتيات عينة الدراسة؛ لزيادة مستوى رضاهن عن الحياة.

كشفت نتائج المتوسطات الحسابية لأبعاد الرضا عن الحياة أن مجال التقدير الاجتماعي جاء بالمرتبة الأخيرة، لذلك تأمل الباحثة من مؤسسات الرعاية والمرشدين محاولة إشعار الفتيات المحرومات من أسرهن بأهميتهن في الحياة وبأنهن مؤثرات في من حولهن من خلال عمليات إرشاد نفسي متخصصة تزيد من احساسهن بقيمتهم في الحياة.

تبين من نتائج السؤال الثاني المتعلق بمستويات أبعاد الرضا عن الحياة، أن بُعد العلاقات الاجتماعية جاء بالمرتبة قبل الأخيرة، لذلك تلفت الباحثة النظر إلى ضرورة تدريب الفتيات المحرومات من أسرهن على المهارات الاجتماعية اللازمة لهم للاندماج في الحياة، وبرامج إرشادية لتنمية مهارات مواجهة الظروف الاجتماعية التي قد يتعرضن لها، وإعداد المرشدين التربويين برامج تساهم في تنمية إحساس القناعة الثقة بالنفس والرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهن.

ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على هذه الفئة من الفتيات نظراً لصعوبة الظروف التي تنشأ عن الحرمان من الأسرة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- البيرقدار، تهييد (2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، 11، (1): 28-56.
- تفاحة، جمال (2009). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين، دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية. 19(3): 268-318.
- الجهني، عبد الرحمن (2011). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى المرحلة الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 4 (1): 192-238.
- حسان، المالح (1999). الطب النفسي والحياة. دمشق: دار الاشرافات.
- حسن، عبد الحميد (2010). الصلابة النفسية والشعور بالامل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. 137: 51-104.
- النملة، عبد الرحمن (2013). تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدراسين باستخدام الأنترنت. دراسات: العلوم التربوية، 40، (4): 45-59.
- حمزة، جيهان (2002). دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- خليفة، سهام (2012). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من اساليب مواجهة الضغوط والرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، 13، (3): 1529-1563.
- دخان، نبيل، الحجار، بشير (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. مجلة الجامعة الاسلامية، 14(2)، 369-398.

- الدسوقي، ايناس (2011). السلوك العدوان والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، القاهرة، 1، (75): 221-257.
- الدليم، فهد (2004). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، السعودية، جامعة الملك سعود، 1، (2)، ص1-35.
- راضي، زينب (2008). الصلابة النفسية لدى امهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- رضوان، شعبان، الهريدي، عادل (2001). العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة. مجله علم النفس، جامعة عين شمس، 11، (58): 72-109.
- زهران، حامد (2003). علم النفس العام. القاهرة: مكتبة غيث شمس.
- السيد، عبد المنعم (2007). أبعاد الذكاء الانفعالي وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابه النفسية والاحساس بالكفاءة الذاتية، مجلة الارشاد النفسي، (1)، 21: 157-201.
- شقورة، يحيى (2012). المرونه النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
- الصياد، عبد العاطي، القطراوي، رياض. (2015). الصلابة النفسية وعلاقتها بإدراك أساليب الحرب النفسية بين الماهية والقياس لدى سكان المناطق الحدودية في قطاع غزة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 1(13): 52-65.
- العباس، صادق (2011). فقدان الأب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عباس، مدحت (2010). الصلابة النفسية كمنبه لخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، 1، (26): 168-233.

عبد الخالق، أحمد، الديب، سماح (2007). التعب المزمن وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة، مجلة الدراسات العربية في علم النفس، مصر 6، (1)، العدد الاول: 93-147.

عبد الفتاح، أحمد (2003). استراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للامن القومي: دراسة مستقبلية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، مصر.

عبد المجيد، السيد (2004). إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. دراسات نفسية، 14، (23): 25-53.

عبد المنعم، نجوى (2010). الرضا عن الحياة. المؤتمر السنوي الخامس عشر. مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس.

العبدلي، خالد (2012). الصلابه النفسية وعلاقتها باساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

عطار، إقبال. (2007). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية، 36، (1): 37-64.

عيسى، جابر، رشوان، ربيع (2006). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى الأطفال. دراسات تربوية واجتماعية، مصر، 2، (4): 45-130.

القرعان، نجيب (2014). العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن.

القط، جيهان (2010). استخدام الممارسة العامة في زيادة المساندة الاجتماعية لدى امهات ضعاف العقول، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. جامعة حلوان، القاهرة 28، (1): 101-137.

اللامي، فاطمة (2014). الحاجة إلى التقدير. الرؤية (صحيفة أسبوعية)، 686، ص4.

مبروك، عزة (2007). أبعاد الرضا العام ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين، مجلة دراسات نفسية، 17، (2): 377-421.

مجدى، محمود (2007). بناء مقياس الصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، 2، (1): 69-111.

محمد، ابراهيم (2002). الهوية والقلق والابداع. القاهرة: دار القاهرة.

محمود، هويدة (2012). الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 17، (56): 115-193.

مخيمر، عماد (1996). إدراك القبول الرضا الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية، مجلة الدراسات النفسية، 6، (2): 73-299.

المفرجي، سالم، الشهري، عبد الله (2008). الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، مصر، 1، (2): 1-35.

مؤمن، داليا (2004). العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية واحداث الحياة السارة والضاغطة. المؤتمر الوطني الحادي عشر الشباب من اجل مستقبل أفضل، القاهرة، جامعة عين شمس، 461-427.

نفاع، سماح (2013). غياب الاب وعلاقته بالشعور بالصلابة النفسية والقلق الاجتماعي لدى المراهقين في الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

Beasley, M., Thompson, T & Davidson, J. (2003). Resilience in response to life stress: the effects of coping style and cognitive hardiness. *Personality and individual differences*, 34, 77-95.

Chow, H. (2005). Life satisfaction among university students in a Canadian prairie city: amultivariate analyses. *Social Indicators Research*, 70,139-150.

Funk, S. (1992). Hardiness: areview of theory and research. *Health psychology*, 11(5), 335-345.

Kjeldstadli, K., Tyssen, R., Finest, A, Hem, E., Gude, T., Gronvold, N, Ekeberg, O & Vaglum, P. (2006). Life satisfaction and resilience in medical school a six year longitudinal, Nationwide and comparative study. *BMC medical education*, 6, 48- 60.

Kobasa, S & Puccetti, M. (1982). Personality and exercise as buffers in the stressillness relationship .*journal of behavioral medicine*, 5 (4), 391-404.

Kobasa, S. (1982). Commitment and Coping in Stress Resistance among Lawyers. *Journal of Personality and Social Psychology*, 45 (3), 839-850.

Lai, Daniel, W & Lenenko, I. (2007). Correlates of living alone among Single Elderly Chinese Immigrants in Canada. *International Journal of Aging and Human Development*, 65, (2), 121-148.

Mathews, L & Servaty-Seib, H. (2007). Hardiness and grief in a sample of bereaved college students. *Death studies*, 31, 183- 204.

O'Rourke, N. (2004). Psychological Resilience and the Well-Being of Widowed Women. *Ageing International*, 29, (3), 267-280.

West, N. (2006). The Realationship among Personality Traiats Character Strengths and Life Satisfaction in Colloge Students. PH.D, Thesis the University of Tennesse. Knoxville, USA.

الملاحق

ملحق (1)

مقياسا الصلابة النفسية والرضا عن الحياة بصورتها الأولية للتحكيم

المحكم \ المحكمة المحترم \ المحترمة.....

بيانات متعلقة بالمحكم:

التخصص.....

الرتبة العلمية.....

الجامعة.....

تقوم الباحثة هلا خليل عردات بدراسة في جامعة عمان العربية للحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي فهو وتعلم بعنوان: الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الفتيات المحرومات من أسرهم في منطقة اعلين. وللإجابة عن اسئلة الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياسين هما: مقياس الصلابة النفسية ويتكون من (23) فقرة، ومقياس الرضا عن الحياة يتكون من (28) فقرة.

المحكم \ المحكمة:

ارجو تحكيم المقياسين وفق المعايير الآتية: مطابقة الفقرات مع الأبعاد، ومطابقة الفقرات مع عنوان المقياس، وسلامة الصياغة اللغوية، وملاحظات أو إضافات، وهذا سيكون لملاحظاتكم الاثر الفاعل في تطوير الدراسة واخراجها بالصورة الملائمة. لذا ارجو التكرم بوضع اشارة (x) في الحقل الذي ترونه مناسباً والتكرم بابداء ملاحظاتكم.

شاكراً لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

القسم الاول:

متغيرات الدراسة

العمر: () 9 - أقل من 12 سنة () 12 - 15 سنة.

القسم الثاني: مقياس الصلابة النفسية

الرقم	مضمون الفقرة	مطابقة الفقرات مع الأبعاد		مطابقة الفقرات مع عنوان المقياس		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات أو إضافات
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
البعد الأول: الالتزام								
	اسعى إلى تحقيق اهدافي مهما كانت العقبات							
	اتقبل ما يواجهني من صعوبات							
	اضع اهدافي من اجل تحقيقها							
	اعمل على اداء المهمات الموكلة لي							
	اقضي وقتا طويلا في انشطة لا فائدة منها							
	اعمل على التقيد بالقوانين المعمول بها في المؤسسة							

القسم الثاني: مقياس الرضا عن الحياة

الرقم	مضمون الفقرة	مطابقة الفقرات مع الأبعاد		مطابقة الفقرات مع عنوان المقياس		سلامة الصياغة اللغوية		ملاحظات أو إضافات
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
البعد الأول: السعادة								
	حياتي أفضل مما أتمنى							
	اشعر بأنني راضية عن نفسي							
	ارى انني سعيدة أكثر من الاخرين							
	لدي شعور بالامن							
	اشعر ان حياتي غير سعيدة							

البعد الثاني: العلاقات الاجتماعية

							أحب مشاركة الآخرين بمشاعرهم	
							اشعر بالثقة تجاه علاقتي الاجتماعية	
							أحب ان اشارك في المناسبات الاجتماعية	
							لدي تسامح تجاه الآخرين	
							علاقتي بالآخرين غير ناجحة	
							اشعر بحقد الآخرين نحوي	
							اشعر بالسعادة بعلاقتي مع الآخرين	

البعد الثالث: الطمأنينة

							اشعر بعدم الامل بحياتي	
							اشعر انني مرتاحة مع نفسي	
							لدي شعور انني سوف احقق اهدائي	

البعد الرابع: الاستقرار النفسي

							اشعر بالرضا عما حققته	
							لدي نظرة تفائية في حياتي	
							اشعر بعدم الرضا عن وضعي داخل المؤسسة	
							أستطيع تحمل مسؤولية عمالي	
							اشعر ان حياتي أفضل من قبل	

البعد الخامس: التقدير الاجتماعي

							أجد صعوبة في تقبل الآخرين	
							أشعر باحترام الآخرين لي	
							لدي قدرة على اتخاذ القرارات	
							أرى أن معظم الناس يحبونني	

البعد السادس: القناعة

							لدي ثقة بقدراتي	
							أشعر بالفخر عند إنجاز المهمات	
							لدي ثقة أنني حصلت على ما استحقته في حياتي	
							أحب حياتي لأنها جميلة	

ملحق (2)

قائمة باسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم كل من استبانة الصلاية النفسية واستبانة الرضا عن الحياة

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
	د. فؤاد جوالدة	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
	د. نزيه حمدي	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
	د. سهيلة بنات	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
	د. محمد المصري "رحمه الله"	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
	د. أمجد ابو جدي	علم نفس اكلينيكي	جامعة عمان الاهلية
	د. ايمان مصطفى سرميني	علم نفس تربوي	جامعة غازي عنتاب
	د. نعمة عبد ربه حلو	علم نفس تربوي	جامعة القدس المفتوحة
	د. ذيب الرواد	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
	د. مفيد حواشين	علم نفس تربوي	جامعة عمان الاهلية
	د. معروف عبد الرحيم سالم	ارشاد نفسي	جامعة النجاح الوطني

ملحق (3)

مقياسا الصلابة النفسية والرضا عن الحياة بصورتها النهائية للتحكيم

أختي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

لقد وضعت بين يديك ثلاثة أقسام، حيث يحوي القسم الأول المعلومات الخاصة بك، والقسم الثاني عبارة عن مقياس لقياس الصلابة النفسية، وأما القسم الثالث فهو مقياس لقياس مدى رضاك عن الحياة.

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف مشاعرك أو اعتقادك حول قدرتك. اقرأ كل عبارة وحددي مدى انطباقها عليك بوجه عام. وذلك بوضع (x) أمام كل عبارة مما يلي تحت العمود المناسب لبيان مدى موافقتك عليها.

أرجو من حضرتك تعبئة جميع الأقسام، علما بأنه لا توجد اجابه صحيحة أو إجابة خاطئة، وإن الاجابه ستكون صحيحة إذا كانت تمثل وجهة نظرك بصدق. وإن المعلومات التي سيحصل عليها الباحث هي لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة.

شكرا لك على حسن التعاون

الباحثة: هلا عردات

القسم الثاني: مقياس الصلابة النفسية

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى الصلابة النفسية				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الأول: الالتزام						
	اسعى أن أحقق أهدافي					
	أتقبل ما يواجهني من صعوبات					
	اضع اهدافي من أجل تحقيقها					
	أعمل على التقيد بالقوانين المعمول بها في المؤسسة					
	أقضي وقتا طويلا في أنشطة لا فائدة منها					
	أنفذ المهمات الموكلة لي					

البعد الثاني: التحكم					
					أدير وقتي بما يحققه أهدافي
					أرى انني غير مؤثرة في من حولي
					لدي القدرة على الصبر والتحمل
					أرتبك عندما توجه لي المشرفة سؤالا أمام الآخرين
					أرى أن الفشل سببه ألفرد نفسه
					أستطيع ضبط نفسي عند الغضب
					أحرص على أن انفذ ما أضعه من خطط مستقبلية
					أخطط لحياتي
					لدي القدرة على التحكم بمجريات حياتي

البعد الثالث: التحدي					
					لدي رغبة قوية بالنجاح
					حياتي ممله
					أواجهه العقبات التي تعترض طريقي
					أتجنب حل المشكلات
					أستعد لمواجهة ما أتعرض له من مشكلات
					أتمتع بمواجهة الصعاب
					أحل مشكلاتي لوحدي
					أقبل الازمات باعتبارها فرص للتعلم
					أسعى لكسب فرص تعلم متنوعة تغني قدراتي
					لدي القدرة على النجاح

القسم الثاني: مقياس الرضا عن الحياة

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى الرضا عن الحياة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الأول: السعادة						
	أشعر بأنني راضية عن نفسي					
	أشعر بالأمان					
	حياتي أفضل مما أتمنى					
	أرى أنني سعيدة أكثر من الآخرين					
	أشعر أن حياتي غير سعيدة					
البعد الثاني: العلاقات الاجتماعية						
	أشعر بالسعادة بعلاقاتي مع الآخرين					
	أشعر بالثقة بمن يحيطون بي					
	لدي عدد كبير من الصديقات الحقيقيات					
	أتسامح تجاه الآخرين					
	أحب مشاركة الآخرين بمشاعرهم					
	أحب أن أشارك في المناسبات الاجتماعية					
	علاقتي بالآخرين غير ناجحة					
	أشعر بحقد الآخرين نحوي					

البعد الثالث: الطمأنينة					
					أعيش حياه محققة
					أشعر بوقوف الله إلى جانبي
					لدي ثقة بمستقبل مزهر
					دعم المحيطين يريحني رغم أزمات حياتي
					أشعر أنني مرتاحة مع نفسي
					أثق بقدرتي على تحقيق الأهداف
					أفقد الأمل بحياتي
البعد الرابع: الاستقرار النفسي					
					لدي نظرة تفائية في حياتي
					أستطيع تحمل مسؤولية أعمالي
					تتجه حياتي نحو الأفضل
					أشعر بالرضا عما حققته
					أرفض وضعي داخل المؤسسة

البعد الخامس: التقدير الاجتماعي					
					أشعر باحترام الآخرين لي
					أشعر أن معظم الناس يحبونني
					لدي القدرة على اتخاذ القرارات
					يبتعد المحيطون بي عني
					يرفض المحيطين بي سماع صوتي
					أجد صعوبة في تقبل الآخرين
البعد السادس: القناعة					
					سعيدة بما قدمته الحياة لي
					لدي أفضل العلاقات الداعمة
					أحب حياتي لأنها جميلة
					افتخر بإنجازاتي
					لدي ثقة أنني حصلت على ما استحققة في حياتي
					لدي ثقة بقدراتي

كتاب تسهيل مهمة التطبيق من جامعة عمان العربية


جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

نموذج (18)

نموذج تسهيل مهمة

التاريخ: 2016/8/23

الرقم الجامعي: 201420189

الكلية: العلوم التربوية والنفسية

البرنامج: ماجستير

الملكة الأردنية الهاشمية

السادة مؤسسة بيت الحنان - قرية اهلين

اسم الطالبة: هلا خليل احمد عردات

التخصص: علم نفس تربوي - نمو وتعلم

عنوان الرسالة:

" الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهم في منطقة اهلين "

تضمن إجراءات الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من: الفتيات المحرومات من أسرهم وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة اسمها أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

عيد البحث العلمي والدراسات العليا

الأستاذ الدكتور رياض الشليبي




جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
Deanship of Scientific Research & Graduate Studies

شارع الأمير - عمان - الأردن - هاتف: 06 462 7 8064 - فاكس: 06 462 7 8064 - ب.ص. 2254 - عمان 11983 - الأردن
Jordan Street - Amman - Jordan - Telephone: +962 7 8064 8046 - P.O.Box 2254 Amman 11983 - Jordan
Email: aau@amman.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo